



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 4004

التاريخ : الخميس 2016/7/28

الفبر الرئيسي



"يديعوت": الحرب على غزة قادمة
لا محالة وهي مسألة وقت

... ص 4

أبرز العناوين



"الانتخابات المركزية": مليوناً ناخب وناخبة في سجل الانتخابات المحلية بالضفة والقطاع

هنية: ملحمة الشهيد الفقيه أثبتت تمسك شعبنا بالمقاومة

آيزنكوت: عدم ثقة الإسرائيليين بالجيش بات تهديداً خطيراً جداً

مسؤول عسكري: حماس تحفر 10 كيلومترات من الأنفاق شهرياً نحو "إسرائيل"

"بتسيلم": "إسرائيل" تزيد من معدل هدم منازل الفلسطينيين في المناطق المصنفة "سي"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عباس يدين ذبح قس فرنسي
4	3. الحمد لله يؤكد استمرار الجهود لإنهاء كافة مظاهر الفلتان الأمني
5	4. عريقات: التصعيد الإسرائيلي مخطط تهجير قسري
5	5. "الانتخابات المركزية": مليوناً ناخب وناخبة في سجل الانتخابات المحلية بالضفة والقطاع
6	6. وزير الخارجية: السلطة الفلسطينية جادة في سعيها لمقاضاة بريطانيا
6	7. "الخارجية الفلسطينية" تدعو بريطانيا لتصحيح ظلمها التاريخي بحق الفلسطينيين
6	8. وزير شؤون القدس: الاحتلال يمعن بسياسة التطهير العرقي في القدس
7	9. وفد من وزارة النقل الفلسطينية يزور إدارة ترخيص السواقين والمركبات الأردنية

المقاومة:	
8	10. هنية: ملحمة الشهيد الفقيه أثبتت تمسك شعبنا بالمقاومة
8	11. الفصائل الفلسطينية تنعى "الفقيه" وتؤكد على التمسك بالمقاومة
9	12. حماس: قمة نواكشوط تعكس حالة الضعف العربي
9	13. فتح تدعو مشعل لعدم الازدواجية والتناقض في التصريحات الإعلامية
10	14. البطش: عشقي أوقع نفسه بدور العراب و"الجهاد" لم تطلب منه التوسط
11	15. "يديعوت": أنفاق المقاومة بغزة هاجس يلاحق الجيش الإسرائيلي
12	16. "رأي اليوم": حماس شكلت لجنّتين مركزيّتين لعملية الانتخابات البلدية

الكيان الإسرائيلي:	
13	17. آيزنكوت: عدم ثقة الإسرائيليين بالجيش بات تهديداً خطيراً جداً
13	18. يعلون: ليبرمان زعيم عصابة والجندي القاتل ليس بطلا
14	19. يعلون: السلطة الفلسطينية حين تتحدث عن الاحتلال تقصد مناطق 48 وليس الضفة الغربية
14	20. "الكنيست" يصادق بشكل مبدئي على معاقبة أسر منفذي العمليات ضد الإسرائيليين
15	21. "الوزاريّة لشؤون التشريع" تصادق على مشروع قانون لمنح المستوطنات امتيازات ضريبية
16	22. مسؤول عسكري: حماس تحفر 10 كيلومترات من الأنفاق شهرياً نحو "إسرائيل"
16	23. "بتسيلم": "إسرائيل" تزيد من معدل هدم منازل الفلسطينيين في المناطق المصنفة "سي"
17	24. أدرعي: الجيش يدرس التعاون مع منظمات مختلفة بهدف تقديم مساعدات إنسانية للسوريين
17	25. "معاريف": الجيش الإسرائيلي بنى معظم الجدار الأمني على الحدود الشرقية مع الأردن
18	26. آيال زيسر: أردوغان يقود انقلاباً حقيقياً في تركيا بهدف حرق ماضيها العلماني
19	27. صحفي إسرائيلي: حكومة نتنياهوو تحرض على قتل الفلسطينيين

الأرض، الشعب:	
20	28. "أريج": مخطط لبناء 323 وحدة سكنية في أربع مستعمرات بالقدس المحتلة

20	29. الاحتلال هدم 78 منشأة فلسطينية منذ بداية 2016
21	30. "نكبة" فلسطيني سورية بالأرقام
21	31. استطلاع: رفض للخيار الأردني وجهل بفحوى المبادرة الفرنسية والبرغوثي خيار رقم 2 وفتح في الطليعة
23	32. دعوات للمشاركة بصلاة الجمعة عند ركام منازل قلنديا المدمرة
23	33. حيفا: العشرات في وقفة احتجاجية دعماً لصدود الأسير كايد
23	34. إضراب جماعي في سجون الاحتلال احتجاجاً على تقليص الزيارات
24	35. قوات الاحتلال تعدي على الصيادين في غزة وتعتقل اثنين منهم
24	36. شهود عيان: 96 عنصراً من الشرطة الإسرائيلية و25 مستوطناً و570 سائحاً يقتحمون "الأقصى"
24	37. هيئة شؤون الأسرى: عقوبات غير مسبوقة فرضت على الأسرى وعمليات تنكيل وإهانات تجري بحقهم
<u>الأردن:</u>	
25	38. وزارة الخارجية الأردنية تنفي ادعاءات "إسرائيل" إحباط مشروع قرار حول القدس
<u>عربي، إسلامي:</u>	
25	39. السعودية: "الخارجية" تتبرأ مجدداً من زيارة عشقي.. وأنظمة "الداخلية" تحظر السفر إلى "إسرائيل"
26	40. "قطر الخيرية" تعيد بناء مجمعات لصيادي غزة دمرتها "إسرائيل"
27	41. قائد قوات التعبئة الإيرانية يتفقد الحدود السورية مع فلسطين المحتلة
<u>دولي:</u>	
27	42. "الحياة": بلير يستأنف الوساطة بين "إسرائيل" وحركة حماس
28	43. انتقادات أوروبية لسياسة الاحتلال في هدم المنازل
29	44. واشنطن تعرب عن قلقها من المشاريع الاستيطانية الإسرائيلية
29	45. وزير بريطاني: النشاط الاستيطاني غير قانوني والجدار أضر بالفلسطينيين
<u>حوارات ومقالات:</u>	
30	46. حماس مؤسسة قبل كل شيء... أ.د. يوسف رزقة
31	47. نتنايهو الواشي بـ "تطبيع" سري مع دول عربية... عبد الوهاب بدرخان
34	48. هزال شعار "دولة لمواطنيها في فلسطين"... منير شفيق
38	49. سنتان على الجرف الصامد... فشل الانتصار... إيتان هابر
40	<u>كاريكاتير:</u>

١. "يديعوت": الحرب على غزة قادمة لا محالة وهي مسألة وقت

"وام": قال الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أchronوت" العبرية أمس الأربعاء إن حركة حماس و"إسرائيل" تدركان تماماً بأن الحرب قادمة لا محالة وأنها مسألة وقت فقط. وقال تقرير للصحيفة إن خطة جيش الحرب "الإسرائيلي" الآن نحو تطبيق رؤية وزير الحرب الجديد أفغدور لبيرمان بضرورة الحسم في أي معركة مع حماس، وأن قيادة ما يسمى المنطقة الجنوبية أنهت الاستعداد للسياريوهات كافة المحتملة ويتعلق الأمر الآن بالمستوى السياسي.

الخليج، الشارقة، 2016/7/28

٢. عباس يدين ذبح قيس فرنسي

تل أبيب - (د ب أ): أدان الرئيس الفلسطيني محمود عباس ذبح القس الفرنسي المسن جاك هامل في كنيسة بمنطقة نورماندي العليا على أيدي مسلحين زعماً أنهما من أتباع تنظيم داعش. وأدان عباس الهجوم الإرهابي بأشد العبارات ووصفه بـ "الجبان". وأعرب عن تضامن الشعب الفلسطيني مع فرنسا وعائلة الضحية.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/27

٣. الحمد لله يؤكد استمرار الجهود لإنهاء كافة مظاهر الفلتان الأمني

رام الله: أكد رئيس الوزراء ووزير الداخلية رامي الحمد الله، استمرار الجهود لإنهاء كافة مظاهر الفلتان الأمني والاعتداء على أمن المواطنين وممتلكاتهم. وأعرب الحمد الله، عن ارتياح القيادة والحكومة والمواطنين لنتائج الحملة الأمنية وجهود المؤسسة الأمنية في توفير الأمن، وتحقيق الاستقرار في مختلف المحافظات، وتقديم الخارجين عن القانون للعدالة.

جاء ذلك خلال ترأسه اجتماع قادة المؤسسة الأمنية، ومدراء العمليات لمحافظات الضفة، اليوم الأربعاء، بمكتبه في رام الله، حيث بحث معهم آخر التطورات الميدانية. واستعرض قادة المؤسسة الأمنية أمام رئيس الوزراء آخر التقارير الميدانية والتطورات الأمنية، خاصة في ضوء استمرار الحملة الأمنية في كافة المحافظات، لحماية أمن المواطنين وفرض النظام.

وكالة الأنباء الفلسطينية-وفا، 2016/7/27

٤. عريقات: التصعيد الإسرائيلي مخطط تهجير قسري

رام الله: أدان صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير جريمة قتل قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس محمد الفقيه (29 عاماً) في بلدة صورييف شمال غرب الخليل جنوب الضفة الغربية، واعتقال آخرين على أيدي واستهداف وهدم منزل الفقيه بالصواريخ المضادة والآليات الحربية.

وأشار في تصريح وصل نص "القدس العربي" إلى التصعيد الإسرائيلي وعمليات التطهير العرقي المنهجية التي تقودها حكومة الاحتلال من توسيع للاستيطان وتهويد للقدس ومحيطها وحصار المدن والبلدات الفلسطينية وتكثيف حملات الاعتقال والقتل والتشريد القسري وهدم المنازل. وقال " خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية فقط فقدت أكثر من 30 عائلة فلسطينية منازلها في بلدات قلنديا ورأس العامود والعيصوية بعد تدمير ممتلكاتهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي". وأضاف "لعل هذا الهجوم المنظم الذي تنفذه قوات الاحتلال المدججة بالسلاح ضد شعب أعزل تحت الاحتلال هو خير دليل للمجتمع الدولي على تنفيذ إسرائيل لمخططاتها تهجير شعبنا الفلسطيني قسراً في الوقت الذي تكثف فيه توسيع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في فلسطين المحتلة، وهو الرد على التقارير الدولية التي حاولت المساواة بين قوة الاحتلال وشعب تحت الاحتلال". وأكد عريقات أن "عدم قيام المجتمع الدولي بدوره في مواجهة الخروقات الإسرائيلية يضعه في خانة المسؤولية المباشرة عن الاعتداءات التي تمارس بحق أبناء شعبنا".

القدس العربي، لندن، 2016/7/28

٥. "الانتخابات المركزية": مليوناً ناخب وناخبة في سجل الانتخابات المحلية بالضفة والقطاع

رام الله: أنهت لجنة الانتخابات المركزية مساء أمس مرحلة التسجيل والنشر والاعتراض للانتخابات المحلية 2016، طبقاً للجدول الزمني المعلن مسبقاً. وقالت اللجنة في بيان صحفي صدر عنها أمس انه جرى خلال فترة التسجيل والنشر والاعتراض، استقبال ما يزيد على 74 ألف طلب تسجيل تجديد، إضافة إلى سبعة نماذج اعتراض على تسجيل آخرين، وبذلك يصل العدد الإجمالي للمسجلين في سجل الناخبين الخاص بالانتخابات المحلية إلى حوالي 2 مليون مواطن ومواطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2016/7/28

٦. وزير الخارجية: السلطة الفلسطينية جادة في سعيها لمقاضاة بريطانيا

رام الله- "القدس" دوت كوم- د ب أ: أكد وزير الخارجية رياض المالكي أن السلطة الفلسطينية جادة في سعيها لمقاضاة بريطانيا لإصدارها وعد بلفور. وقال المالكي في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين" يوم الأربعاء إنه تم إلقاء القنبلة خلال القمة، وفي انتظار ردود الفعل عليها. وعن السبب في إثارة هذا الأمر الآن بعد مرور مئة عام، قال المالكي إن هناك أنباء عن استعداد مسؤولين بريطانيين لإقامة احتفالات بالمناسبة غير مكرثين لما كان لها من تأثير سلبي على الشعب الفلسطيني.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/27

٧. "الخارجية الفلسطينية" تدعو بريطانيا لتصحيح ظلمها التاريخي بحق الفلسطينيين

رام الله: قالت وزارة الشؤون الخارجية، أمس، "تتوقع خطوات أولى من بريطانيا لتصحيح الظلم التاريخي الذي حل بالشعب الفلسطيني، جراء وعد بلفور وترجماته". وأضافت "الخارجية"، في بيان صحافي: "إذا أرادت بريطانيا أن تساعد نفسها في التخفيف من عبء المسؤولية التاريخية ونتائجها، فهناك خطوات أولى يمكن أن تقوم بها، وتتمثل في تقديم اعتذار رسمي من أعلى الهيئات الرسمية البريطانية للشعب الفلسطيني، نتيجة لما حل به بسبب وعد بلفور والانتداب، من تشريد ودمار وتهجير وقتل ومعاناة مستمرة حتى يومنا هذا، مترافقاً مع اعتراف رسمي بريطاني بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران عام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها". وأكدت أن هذا الظلم المتواصل حتى الآن، يفرض على المملكة المتحدة أكثر من غيرها من الدول، مسؤوليات تاريخية لا يمكنها التهرب منها، لمساعدة الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانبه. وقالت: "بريطانيا فشلت في إظهار حسن النية على مدار 100 عام، ولم تبد أسفها على نتائج وعد بلفور التي ألحقت معاناة كبيرة بشعبنا، بل ذهبت أبعد من ذلك في قرارها الاحتفال بالذكرى الـ100 لهذا الوعد بمشاركة إسرائيل، وكأنه إنجاز مشترك ضمن هذه الصيغة المقترحة".

الأيام، رام الله، 2016/7/28

٨. وزير شؤون القدس: الاحتلال يمعن بسياسة التطهير العرقي في القدس

القدس: حذر وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني من انفجار وشيك، إذا استمرت الحكومة الإسرائيلية بالإمعان في سياساتها العنصرية التعسفية تجاه الفلسطينيين عامة، والمقدسيين على وجه الخصوص، وتكرها للحقوق الوطنية المشروعة، وذلك في تعقيبه على المجزرة التي ارتكبتها

بلدوزرات الاحتلال، ليلة الإثنين الماضي، بحق 12 منزلاً في قرية قلنديا وأربع منشآت في بلدة العيسوية، وأخرى في حي سلوان.

ودعا الحسيني العالم العربي والإسلامي ودول الاتحاد الأوروبي ومؤسسات حقوق الإنسان إلى تحمل مسؤولياتهم التاريخية والإنسانية إزاء ما يجري في القدس، والتحرك العاجل وبلورة سياسة واضحة وممنهجة للضغط على إسرائيل لوقف سياساتها اللاإنسانية والمخالفة للأعراف والقوانين والتشريعات الدولية كافة، خاصة في القدس، والتي من شأنها تقويض حل الدولتين، وترحيل المقدسيين عن وطنهم وتهويد المدينة المقدسة.

وأكد أن سلطات الاحتلال تعمدت، في الآونة الأخيرة، هدم المنازل في العاصمة المحتلة وبأعداد كبيرة تحت مبررات غير قانونية وباطلة، لخدمة خططها المستقبلية الهادفة إلى اقتلاع وطرده أكبر عدد من المواطنين من ديارهم وأراضيهم، وبناء المزيد من المستوطنات غير الشرعية، والبؤر الاستيطانية العشوائية، والطرق الالتفافية، والقواعد العسكرية الإسرائيلية، بهدف السيطرة على الأراضي ومنع نقلها إلى الفلسطينيين، ما يندرج تحت سياسة التطهير العرقي.

واستهجن الإجراءات الإسرائيلية المبهمة التي سبقت عملية الهدم في قلنديا، متسائلاً: "هل يعقل ألا تعرف أجهزة دولة إسرائيل من قام بالبناء (حسب إنذارات الهدم غير المعروفة) من دون تحديد الأبنية المقصودة، إضافة إلى سابقة لم تعهد من قبل وهي أن الإنذارات وجهت من قبل ست جهات مختلفة في الحكومة الإسرائيلية (دائرة أراضي إسرائيل، ووزارات: المالية والداخلية والدفاع، ولجنة التخطيط والبناء والإدارة المدنية)، ما يؤكد التعمد المقصود والمضي في سياسة التطهير العرقي للمقدسيين، وعدم منحهم الفرصة الكافية لمحاولة استصدار أمر احترازي لمنع الهدم، والحيلولة دون اتخاذ أي إجراءات قانونية، وإحداث بلبلة في صفوف المواطنين.

الأيام، رام الله، 2016/7/28

٩. وفد من وزارة النقل الفلسطينية يزور إدارة ترخيص السواقين والمركبات الأردنية

عمان: زار وفد فني من وزارة النقل والمواصلات بدولة فلسطين إدارة ترخيص السواقين والمركبات في الأردن أول من أمس الاثنين. وتأتي هذه الزيارة في إطار رغبة الجانب الفلسطيني في الاستفادة من خبرات مديرية الأمن العام ممثلة بإدارة ترخيص السواقين والمركبات في مجال الفحص الفني للمركبات، والاطلاع على تجربة الإدارة الرائدة في مجال فحص المركبات والأليات والإجراءات المتبعة في ذلك.

الغد، عمان، 2016/7/27

١٠. هنية: ملحمة الشهيد الفقيه أثبتت تمسك شعبنا بالمقاومة

غزة: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إن الشهيد القسامي محمد الفقيه خاض ملحمة بطولية أثبتت أن الشعب الفلسطيني باقٍ على طريق المقاومة. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه هنية بعائلة الشهيد محمد الفقيه (29 عاماً)، الذي استشهد فجر يوم الأربعاء أثناء خوضه اشتباكاً مسلحاً مع قوات الاحتلال الصهيوني بعد محاصرتها منزلاً كان يتحصن به في بلدة صوريف شمال غرب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأثنى هنية خلال اتصاله، على بطولة الشهيد وجهاده وتضحياته. وكانت حركة حماس، زوّدت في بيان صحفي، شهيداً القسامي البطل محمد جبارة الفقيه (29 عاماً)، مجددة عهداً لشعبنا وأمتنا أن تبقى على نهج الشهداء والمقاومين الأطهار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/27

١١. الفصائل الفلسطينية تنعى "الفقيه" وتؤكد على التمسك بالمقاومة

غزة: نعت الفصائل الفلسطينية الشهيد محمد جبارة الفقيه (29 عاماً)، الذي استشهد فجر يوم الأربعاء، بعد خوضه اشتباكاً مسلحاً استمر لأكثر من سبع ساعات مع قوات الاحتلال التي حاصرت منزلاً كان يتحصن به في بلدة صوريف شمالي مدينة الخليل. وقالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، في بيان لها، "إن الشهيد الفقيه كان من خيرة أبناء فلسطين الذين عرفتهم السجون، وقدموا لوطنهم وقضيتهم، حيث قضى من عمره الكثير في سجون الاحتلال، وكان ملازماً للقرآن ومن حفظته، ومحبوباً بين إخوته المجاهدين". فيما زفت "كتائب الشهيد عز الدين القسام" الذراع العسكري لـ "حماس" الشهيد، وأكدت على أن "سلاح المقاومة لن يسقط وإن تأمر عليه القريب والبعيد، وإن ترك وحيداً يقاتل في ميدان المعركة، وستبقى ضفة الأبطال رائدة في مقارعة المحتل وقطعان مغتصبيه إلى أن يجتث آخر صهيوني من أرض فلسطين". كما نعت حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين، الشهيد الفقيه والذي أمضى في سجون الاحتلال عدة سنوات بتهمة القيام بأعمال مقاومة. بدورها، أكدت "حركة المقاومة الشعبية" في فلسطين، على أن جريمة الاغتيال التي قام بها جنود الاحتلال هي "جريمة حرب وأن دماء الفقيه بطل عملية الخليل البطولية، لن تكون إلا لعنة على الاحتلال وأعدائه وستكون الضوء الجديد الممتد نحو تحرير القدس وكامل ترابنا فلسطين".

وفي السياق ذاته، أشادت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بالمعركة البطولية التي خاضها الفقيه والتي امتدت لساعات طويلة. وأكدت في بيان لها، على أن "الشهيد ينتمي إلى جيل الرفض والمقاومة الراض للخنوع والقبول بالأمر الواقع الذي يفرضه الاحتلال الصهيوني بإجراءاته وإرهابه". فيما دعت "لجان المقاومة في فلسطين"، إلى "تصعيد المقاومة المسلحة، وإشعال جذوة انتفاضة القدس في الضفة عبر مزيداً من العمليات البطولية ضد جنود الاحتلال ومستوطنيه المجرمين".

فلسطين أون لاين، 2016/7/27

١٢. حماس: قمة نواكشوط تعكس حالة الضعف العربي

غزة: أعربت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" يوم الأربعاء عن أسفها لحالة التردّي والضعف العربي الرسمي الذي عكسته قمة جامعة الدول العربية في نواكشوط المسماة قمة الأمل والتي عقدت الاثنتين الماضي. وأشارت الحركة في بيان صحفي لها، إلى أن قمة نواكشوط تغيب عن حضورها أكثر من ثلثي رؤساء وملوك وزعماء الدول العربية، فيما اختصرت جدولها من يومين إلى يوم واحد لتخرج في نهاية المطاف ببيان لا يرقى إلى تلبية مصالح الشعب الفلسطيني والأمة العربية. وأكدت الحركة أن القضية الفلسطينية وتحرير فلسطين وتطهير الأرض والمقدسات من دنس الاحتلال ستبقى هي قضية الأمة المركزية التي لن تغلح أي قمة في تجاوزها أو إهمالها أو التمعاس في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني.

وقالت "كان على القمة أن تعرف الكيان الإسرائيلي بأنه الإرهاب الرئيسي في المنطقة وأن المقاومة الفلسطينية هي المقاومة الشرعية التي يجب دعمها والوقوف إلى جانبها بدلاً من الخلط بين المقاومة والإرهاب". وأضافت "أن إعطاء الغطاء لمبادرات سياسية منحازة كلياً إلى الاحتلال أمر مرفوض، فلا مبادرة فرنسية ولا تطبيع مع الاحتلال، وإن أي حل للقضية لا بد أن يمر عبر المقاومة لكنس الاحتلال وتطهير المقدسات وما دون تنازل وهبوط".

ونبهت إلى غياب الحصار والعدوان الإسرائيلي عن القمة "وكأن دماء شعبنا وعذاباتهم لا تعني شيئاً، حيث لم يطالب أحد برفع الحصار أو وقف العدوان عن شعبنا، أو لجم المعتدين على مقدساتنا".

فلسطين أون لاين، 2016/7/27

١٣. فتح تدعو مشعل لعدم الازدواجية والتناقض في التصريحات الإعلامية

رام الله - وفا: دعت حركة فتح، رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، لعدم الازدواجية في التصريحات الإعلامية، وأن يكون خطابه موجهاً للشعب الفلسطيني دون موارد.

وطالب المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، مشعل بترجمة ما صرح به للإعلام الغربي حول "استعداد حركته للاعتراف بإسرائيل وقبول سلام معها على أساس قيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران 67"، باللغة العربية.

وأكد أن حركة "فتح" لم تتفاجئ بهذا الموقف مطلقاً لعلمها المسبق بالمواقف الحقيقية لحماس التي قبلت دولة ذات حدود مؤقتة، التي طرحها شارون ورفضتها "فتح".

وقال القواسمي في تصريح صحفي، إنها "ليست المرة الأولى التي يصرح بها مشعل بهذا الخصوص والمضمون لوكالات أنباء غربية، بينما يتغير الخطاب بشكل كامل عندما يتحدث باللغة العربية للشعب الفلسطيني أو العربي والإسلامي حفاظاً على ماء وجههم".

وأضاف: لم يطلب أحد من حماس أو أي فصيل على الساحة الفلسطينية أن يعترف بإسرائيل، وأنه من غير المقبول أن يقوم فصيل بتوقيع اتفاقية سلام معها، لأن هذا الشأن السياسي هو شأن منظمة التحرير الفلسطينية بصفاتها القانونية وباعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وليس شأناً فصائلياً بالمطلق.

وأشار إلى أنه إذا كان مشعل يريد إيصال رسائل سياسية لإسرائيل وللغرب عنوانها أنهم مستعدون أن يكونوا بدلاء عن منظمة التحرير الفلسطينية من خلال هذه التصريحات، فننصحه أن يصارح شعبنا الفلسطيني بموقف حركته الحقيقي قبل الغرب إن استطاع، وأن يذهب للوحدة الوطنية بدلاً من الركض وراء السراب والاستمرار في حالة الجدل والانقسام الداخلي، الذي أضر بالكل الوطني الفلسطيني وخدم دولة الاحتلال الإسرائيلية، مؤكداً أن إسرائيل تستغل هذا الوضع لتمير مشاريعها الاستيطانية. وشدد القواسمي على أن هذه التصريحات التي أدلى بها مشعل هي تصريحات موثقة تماماً، ومحاولات نفيها لا تنطلي على أحد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/27

١٤. البطش: عشقي أوقع نفسه بدور العراب و"الجهاد" لم تطلب منه التوسط

غزة: انتقدت حركة الجهاد الإسلامي بشدة تصريحات اللواء السعودي المتقاعد أنور عشقي، التي تناول فيها على حركتي حماس والجهاد، وجددت رفضها لزيارته إلى إسرائيل، ونفى القيادي في الحركة خالد البطش أن يكون قدم اعتذاراً للواء السعودي.

وأكد في تصريحات على حسابه في الفيسبوك عدم صحة ما ورد من تصريحات لعشقي، ووصفها بـ "المغالطات" وقال إنها "تميع للمواقف لتبرير زيارته لدولة الكيان الغاصب".

وقال منتقدا عشقي تعقيباً على ما ورد من تصريحات للأخير لأحدى الصحف المصرية بعد زيارته المفاجئة لإسرائيل إن "حركة الجهاد الإسلامي التي أخذت على عاتقها قصف تل أبيب بصواريخها ورفضت كل مشاريع ونهج التسوية منذ البداية لا تعترف بشرعية هذا الكيان أصلاً، حتى تطلب من عشقي أو غيره التوسط لها عنده ودون أن يدرك عشقي بأنه يوقع نفسه بدور العراب للتسوية مع العدو الصهيوني".

ونفى البطش أن يكون قد اعتذر لعشقي عن تعقيب سابق له منتقداً مصافحته الأولى للصهيوني "دوري غولد في أوروبا"، نافياً ذلك نفيًا تاماً، موضحاً أن الأمر "ليس خلافاً شخصياً معه أو مع مكونات الشعب السعودي الشقيق بل هو خلاف مع نهج وممارسات تعترف للعدو بحق في فلسطين. وقال "نحن لا نتعامل بردات فعل بل نعتمد منهجاً واضحاً يعتبر الكيان الصهيوني الغاصب للقدس عدواً للأمة نرفض التطبيع معه، ولا نوقع معه اتفاقات". وأضاف "إذا كان لدى اللواء عشقي فائض وقت وجهد فليبدله في توحيد الأمة والدعوة لنبذ الخلافات بين مكوناتها". وأشار إلى أنه ليس لديه أي وسيلة اتصال باللواء عشقي، وأنه لم يسبق له التواصل به طوال حياته عبر أية وسيلة اتصال، مطالباً الجنرال بتحديد متى وكيف تم ذلك.

القدس العربي، لندن، 2016/7/28

١٥. "يديعوت": أنفاق المقاومة بغزة هاجس يلاحق الجيش الإسرائيلي

الناصر - خلدون مظلوم: تشكل الأنفاق التي حفرتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، والتي كان لها دور في إيقاع خسائر كبيرة بصفوف قوات الاحتلال خلال العدوان الأخير على غزة صيف 2014، هاجساً لا يمل السياسيون والعسكريون والمحللون من طرحه.

وفي ذلك كتب المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ايتان هابر، تحت عنوان "فشل الانتصار"، أن العميد في قوات الاحتلال، ايتاي فيروب قال إن ما يقلقه أكثر من غيره هي الأنفاق التي تحفرها حماس تحت أقدامه وجنوده. ولفت هابر النظر إلى أن العميد فيروب كان ينتظر تعيينه قائداً لكتيبة غزة، وهي أحد المناصب الأكثر تحدياً في جيش الاحتلال والأكثر تقديراً.

وأشار إلى أن فيروب عجز عن تقديم المساعدة فيما يخص أنفاق حركة حماس التي تحفرها في قطاع غزة، زاعماً أنه (ايتاي فيروب) على دراية بتلك الأنفاق وتشعباتها.

وأضاف هابر: "يتواصل النقاش حول ما إذا تم الكشف عنها لأول مرة أثناء العملية أو كنا نعرف عن وجودها من قبل (...)", والدرس الذي تعلمناه، أو كان علينا أن نتعلمه هو أن حماس منظمة تتعلم". وتابع: "الأنفاق ليست سوى جزء من قصة العملية التي نحيا في هذه الأيام الذكرى الثانية

لها (...)، القصة الكبيرة هي موقف المجتمع الإسرائيلي إزاء الحروب، السياسيون والقادة العسكريون عودونا طوال سنوات على انتصارات كاسحة".
ورأى هابر أن خيبة الأمل من انتهاء الجرف الصامد كما انتهت، نابح عن سبب واحد فقط؛ شعب إسرائيل يريد النصر الكامل، بشكل مطلق ونهائي، وهذه هي الأخبار السيئة تمامًا، لأنه لن يكون هناك المزيد من الحروب من هذا النوع (...). "واستطرد: "لن تكون هناك المزيد من حروب النصر النهائي، ونحن محكومون لسنوات طويلة بالعمليات ضد المنظمات الإرهابية، الانتصار في هذا النوع من الحروب يحدث قبل فترة طويلة من بدئها".

قدس برس، 2016/7/27

١٦. "رأي اليوم": حماس شكلت لجنتين مركزيتين لعملية الانتخابات البلدية

رام الله: بشكل رسمي بدأت حركة حماس بالاتصال بشخصيات معروفة في قطاع غزة وفي بعض المدن الرئيسية في الضفة الغربية، من أجل ترشيحهم على قوائمها الخاصة بالانتخابات المحلية المقبلة، ضمن الخطة التي وضعتها الحركة للتنافس على هذه الانتخابات التي ستكون مقياساً لمدى قوة الفصائل على الأرض.

وقد أعلنت حركة حماس رسمياً أن مرشحها هذه المرة سيتم اختيارهم من الكفاءات المشهود لها بالنزاهة وخدمة السكان، حيث قال د. محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحماس، أن حركته حسمت أمرها بالدخول في الانتخابات البلدية القادمة، عبر إشراك "كفاءات".

وعلمت "رأي اليوم" أن حركة حماس شكلت لجنتين مركزيتين لعملية الانتخابات البلدية، أحدهما لجنة خاصة بإدارة العملية بشكل كامل، وتضم مسؤولين إداريين وماليين وإعلاميين وخبراء في الاتصال الجماهيري، وآخرون لهم علاقة بالتنظيم والحشد، إضافة إلى لجنة خاصة شكلت من أجل اختيار مرشحي الحركة من الكفاءات. وسيئات باللجنة الثانية مهمة اختيار المرشحين الأكفاء من بين الكثير من الأسماء المطروحة، ضمن محددات وضعتها حركة حماس.

وبشكل رسمي شرعت اللجنة التي شكلت لاختيار المرشحين بالاتصال بالعديد من الشخصيات الاعتبارية في قطاع غزة وبعض المدن الرئيسية في الضفة الغربية، على أن يتسع مجال الاتصال ليشمل كل مناطق التنافس التي ترى حماس فرصة بالفوز بها، في الأيام المقبلة.

وفي بعض مناطق قطاع غزة أجرت حركة حماس اتصالات مع مهندسين وأطباء وشخصيات اعتبارية من بينهم وجهاء وموظفين متقاعدين، شهد لهم خلال فترة خدمتهم بالكفاءة، وعرضت عليهم الترشح في الانتخابات المحلية من أجل دعمهم.

ولم تستقر حركة حماس حتى اللحظة حسب المعلومات الخاصة على مرشحها الذي ستدعمه للتنافس على رئاسة بلدية مدينة غزة، وهي أحد أكبر البلديات الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/27

١٧. آيزنكوت: عدم ثقة الإسرائيليين بالجيش بات تهديدًا خطيرًا جدًا

الناصره - زهير أندراوس: أقرّ رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال غادي آيزنكوت خلال استعراضٍ سرّيٍّ قَدّمه للجنة الخارجية والأمن، التابعة للكنيست، إنّ التهديد الأكبر المهدّد بالجيش الإسرائيلي ليس تهديدًا خارجيًا فقط، بل فقدان الجمهور الإسرائيلي الثقة به، على حدّ تعبيره. وبحسب صحيفة (هآرتس) العبرية، التي أوردت النبأ فقد قال رئيس هيئة الأركان العامة إن ظاهرة مسّ السياسيين بالجيش تكررت في قضايا عدة خلال الأشهر الأخيرة. وركّز في حديثه على قضية الجندي القاتل في الخليل (أعدم جريحًا فلسطينيًا ملقى على الأرض)، التي تحولت، برأيه، من محاكمة تجري داخل الجيش ضدّ جندي خالف الأوامر إلى قضية عامة يتناولها سياسيون كثيرون ويحاولون بها كسب الجمهور لغاياتٍ سياسيةٍ، محذّرًا من أنّ هذا الأداء يمسّ منظومة العلاقات بين الجيش والمجتمع.

ووصف الجنرال آيزنكوت الجيش الإسرائيلي ببيت من زجاج شفاف للمجتمع الإسرائيلي، ونتيجة ذلك تُسلط الأضواء على كل مشكلة يواجهها الجنود فورًا. مع ذلك، أكّد على أنّ الجيش يحظى بنسبة عالية من ثقة الجمهور، ولكنه شدّد على أنّ تززع ثقة الجمهور به مشكلة خطيرة تجعل من الصعب على الجيش تأدية دوره.

علاوة على ذلك، رأى الجنرال آيزنكوت أنّ المواقف الأخيرة التي تناولت قضايا عمالانية تخضع للفحص غير مرغوبة ولا تؤثر في المسارات الداخلية للجيش، مُشيرًا في الوقت عينه إلى أنّ الكثير ممّا قيل لا علاقة له بالحقائق، بل قيل لأجندات لا علاقة للجيش بها. من ثم توجه إلى السياسيين بالقول: من يُرد روح العصاة، فليقل ذلك، بحسب تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/27

١٨. يعلون: ليبرمان زعيم عصابة والجندي القاتل ليس بطلا

بلال ضاهر: وصف وزير الأمن الإسرائيلي السابق، موشيه يعلون، خلفه في المنصب أفيغدور ليبرمان، بأنه "زعيم عصابات"، وشدد على أنّ الجندي القاتل، إليئور أزاريا، الذي أعدم الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف، ليس بطلا كما يعتبره البعض.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن يعلون قوله في جامعة بار إيلان يوم الأربعاء، إنه "لم أذهب إلى المحكمة كرئيس عصابات من أجل ممارسة ضغوط" في إشارة إلى حضور ليبرمان إحدى جلسات المحكمة العسكرية في يافا التي تنتظر في اتهام لأزاريا بقتل الشريف، تأييدا للجندي القاتل. وقال يعلون عن أزاريا إنه "هذا ليس جنديا بطلا كما يحاولون إظهاره، ولذلك قرر قائد اللواء أنه لم يعد مقاتلا، ومن هناك انتقلت الأمور إلى الإجراء الجنائي". وأضاف أنه "لم أتحدث حتى اليوم مع النائب العام العسكري حول الموضوع لأن هذا قد يشكل تدخلا. ولم أتطرق إلى المسار القضائي بتاتا. ولم أذهب إلى المحكمة كرئيس عصابات، ومن أجل ممارسة ضغوط".

عرب 48، 2016/7/27

١٩. يعلون: السلطة الفلسطينية حين تتحدث عن الاحتلال تقصد مناطق 48 وليس الضفة الغربية

القدس المحتلة - الرأي: هاجم وزير الجيش الإسرائيلي السابق موشيه يعلون السلطة الوطنية والرئيس الفلسطيني محمود عباس، معتبرا أن السلطة حين تتحدث عن الاحتلال لا تقصد مناطق الضفة الغربية فقط، وإنما تعتبر مدينة تل أبيب أكبر المستوطنات وتعني بالاحتلال مناطق عام 48. جاءت أقوال يعلون في الكلمة التي ألقاها في مؤتمر جامعة "بار إيلان" في مدينة تل أبيب أمس وفقا لما نشره موقع "nrg" العبري، وابدأ رفضه الكامل والمطلق بالانسحاب من مزيد من الأراضي وتسليمها للسلطة، معتبرا الانسحاب من الأراضي يؤدي إلى مزيد من العمليات ضد إسرائيل واستخدام هذه الأراضي لإطلاق الصواريخ على إسرائيل، معتبرا أن ذلك سيؤدي إلى تهديد حياة الإسرائيليين.

وقال "يوجد لدينا كيانين فقيرين "حمستان" في قطاع غزة، و"السلطة" وكلاهما حتى اليوم لا تعترفان بإسرائيل ونتلقى منهن الصواريخ، وكافة المبادرات السياسية المطروحة لن تستطيع حل هذا الصراع، ومن يعتقد أنه يمكن الانفصال عن الفلسطينيين فهو واهم، واليوم لا يوجد خلاف بين اليسار واليمين في إسرائيل وكل ما يقال عن اختلاف ومواقف متباينة غير صحيح".

الرأي، عمان، 2016/7/28

٢٠. "الكنيست" يصادق بشكل مبدئي على معاقبة أسر منفذي العمليات ضد الإسرائيليين

القدس - الأناضول: صادق الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، يوم الأربعاء، بالقراءة التمهيدية، على مشروعين اثنين لقانونين، يستهدفا معاقبة أسر منفذي العمليات المسلحة (الطعن وغيرها)، بالقدس والداخل الإسرائيلي، حسب نائب في الكنيست.

وقال العضو العربي في الكنيست، أسامه السعدي، لـ"الأناضول": "صادق الكنيست يوم بالقراءة التمهيدية على مشروعين لقانونين ضد أسر منفذي العمليات في القدس والداخل الإسرائيلي والجهات الداعمة لهم بالقراءة التمهيدية".

وأضاف السعدي، أن "القانون الأول ينص على حرمان منفذي العمليات وورثتهم من التعويضات عن الفصل من العمل لمنفذ العملية، ومعاشات التقاعد ومخصصات المعاقين"، في حال كان لمنفذ العملية معاش تقاعد أو منحة إعاقة.

وأوضح أن هذا المشروع يعد أحد معالم العقوبة الجماعية التي تستهدف الأطفال والضعفاء الذين لا علاقة لهم بما قام به الآباء.

أما مشروع القانون الثاني، حسب السعدي، فيتعلق "بإتاحة أخذ تعويضات من مؤسسة التأمين الإسرائيلية ومنفذ العملية والسلطة الفلسطينية في حال تبين أنها تدعم العملية".

ووفق عضو الكنيست، فإن "القانون المعمول به حالياً، يتيح للمتضرر من أي عملية الاكتفاء بتعويض جهة واحدة فقط؛ بحيث يقوم المتضرر باختيار جهة التعويض".

وبين أن المشروعين وافق عليهما 57 عضواً، فيما عارضهما 14، من إجمالي الذين حضروا جلسة اليوم، فيما يبلغ عدد نواب الكنيست إجمالاً 120 نائباً.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/27

٢١. "الوزارية لشؤون التشريع" تصادق على مشروع قانون لمنح المستوطنات امتيازات ضريبية

الطيب غنאים: صادقت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، أمس الأربعاء، بقراءة تمهيدية، على مشروع قانون يمنح المستوطنات امتيازات ضريبية، خلال اجتماع أعد خصيصاً لهذه القضية.

وأقرت اللجنة أنه خلال أسبوعين ستحدد وزارتا الأمن والاقتصاد شروطاً للامتيازات الضريبية لسكان المستوطنات، الذين تعرفهم اللجنة على أنهم يتواجدون تحت "تهديد أمني".

وقد اعترضت وزارة المالية على مشروع القانون الذي بادر له عضو الكنيست اليميني المتطرف، بتسلييل سموتريتش، من "البيت اليهودي"، بسبب تكلفته المقدرة بما يعادل 150 مليون شيكل، وبسبب كون الخارطة التي تستند على القرب من الحدود وعلى المستوى الاجتماعي-الاقتصادي، صودقت سابقاً.

عرب 48، 2016/7/27

٢٢. مسؤول عسكري: حماس تحفر 10 كيلومترات من الأنفاق شهرياً نحو "إسرائيل"

احمد دراوشة: قال مسؤول إسرائيلي عسكري كبير للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، مساء الأربعاء، إن حركة حماس تحفر 10 كيلومترات من الأنفاق نحو الحدود الإسرائيلية شهرياً. وأضاف المسؤول أنه رغم كل الانهيار والمشاكل التي يواجهها عمال الحفر، خلال الأشهر الأخيرة، إلا أنه لا زال ماثلاً، بل ويزداد خطورةً. في مقابل ذلك، قال مسؤول إسرائيلي سياسي كبير، للقناة ذاتها، إنه لا حلّ شاملاً لـ "أزمة أنفاق حماس"، وإن دولاً أخرى في العالم لا يوجد أي حل عنها بالمرّة. وتساءل المسؤول السياسي عن الجدوى الاستراتيجية للعمليات الميدانية التي قام بها الجيش الإسرائيلي خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، صيف العام ما قبل الماضي.

عرب 48، 2016/7/27

٢٣. "بتسيلم": "إسرائيل" تزيد من معدل هدم منازل الفلسطينيين في المناطق المصنفة "سي"

في النصف الأول من عام 2016، هدمت السلطات الإسرائيلية 168 مسكناً في التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية. 740 شخصاً أصبحوا بلا مأوى، منهم 384 قاصراً. وفقاً لمعطيات منظمة بتسيلم، خلال هذه الأشهر الستة، هدمت السلطات منازل أكثر من أي وقت في السنوات العشر الماضية (باستثناء العام 2013، التي هُدم فيها 175 منزلاً).

هدم المنازل هو عنصر أساسي في السياسة التي تطبقها إسرائيل في الضفة الغربية. يتم تنفيذ أعمال الهدم في المناطق المعروفة باسم "مناطق C"، والتي تغطي نحو 60% من مساحة الضفة الغربية والتي ترى إسرائيل أنها معدة لخدمة احتياجاتها أولاً وقبل كل شيء وفي القدس الشرقية. وفقاً لذلك تعمل الدولة على إقرار الحقائق في هذه المناطق من أجل خلق وضع من الصعب تغييره في المستقبل، وتعمل على تهجير وطرد الفلسطينيين باستخدام حجج قانونية واهية. وهكذا، من جملة أمور أخرى، يتم تنفيذ أعمال هدم المنازل بحجة "البناء غير القانوني". وهي حجة مفنّدة في ظل غياب أي إمكانية حقيقية للبناء القانوني. في المقابل، تسيطر إسرائيل على الأراضي، تبني المستوطنات وتستغل الموارد الطبيعية المتواجدة في هذه المنطقة.

فصل المناطق C عن بقية أراضي الضفة يسهل على إسرائيل التصل من مسؤوليتها عن كافة الفلسطينيين في الضفة وتحميلها للسلطة الفلسطينية، والتي استلمت بشكل رسمي جزءاً من الصلاحيات في المناطق A و-B. لكنّ هذا التقسيم هو تقسيم مصطنع: فهو لا يعكس الواقع

الجغرافي أو الفضاء الفلسطيني، والسياسة التي تطبقها إسرائيل في المناطق C تؤثر على كافة سكان الضفة، والذي يتواجد مستقبلهم بين أيدي إسرائيل بشكل حصري.

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، بتسليم، 2016/7/27

٢٤. أدرعي: الجيش يدرس التعاون مع منظمات مختلفة بهدف تقديم مساعدات إنسانية للسوريين

تل أبيب -نظير مجلي: كشف الجيش الإسرائيلي أنه يدرس طلب لمنظمة إنسانية يهودية - أميركية تدعى "عاميليا" السماح لها بتقديم معونات إنسانية للبلدات السورية في منطقة الجولان المحاذية للحدود مع إسرائيل بهدف مد يد العون للسكان في المنطقة وتعزيز العلاقات معهم لمستقبل أفضل. وقال رئيس المنظمة رجل الأعمال اليهودي موتي كهانا إنه يرى ضرورة إقامة "منطقة آمنة" في الجانب السوري من الحدود مع إسرائيل بغية إعادة الحياة إلى طبيعتها بعدما خرجت عن نصابها في أعقاب الحرب المندلعة في الدولة منذ ما يزيد على 5 سنوات. ومن المعلوم أن قوات المعارضة السورية هي التي تسيطر على المنطقة الحدودية مع إسرائيل بعد انسحاب قوات الجيش السوري منها وتركيز قواتها في محيط العاصمة دمشق. وتهدف المنظمة إلى تعزيز المجتمع المدني في المنطقة وذلك بتقديم العون على ثلاثة أوجه الأول هو نقل أجهزة طبية وإقامة مستشفى ميداني يستبدل الحاجة لنقل الجرحى إلى داخل إسرائيل. والوجه الثاني هو إعادة تأهيل المؤسسات التربوية وتمكين مواصلة التعليم في المدارس. والثالث إدخال مساعدات غذائية ضرورية لأهالي المنطقة. بدوره قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي إن "الجيش يدرس التعاون مع منظمات مختلفة بهدف تقديم مساعدات إنسانية للسوريين".

وقال رئيس الجمعية إن "الأوضاع في سوريا أفسى من الأوضاع في غزة ويجب على الجميع أن يقدم المساعدة. إننا بحاجة إلى عون المجتمع الدولي".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/28

٢٥. "معاريف": الجيش الإسرائيلي بنى معظم الجدار الأمني على الحدود الشرقية مع الأردن

أفادت صحيفة معاريف بأن الجيش الإسرائيلي بنى معظم "الجدار الأمني" البالغ دوله ثلاثين كيلومترا، على الحدود الشرقية مع الأردن.

وقالت الصحيفة في تقرير لمراسلها العسكري نوعام أمير إنه تم الانتهاء من بناء 24 كلم من الجدار الذي تبلغ كلفة تشييده 300 مليون شيكل (نحو 78 مليون دولار).

وتابعت أنه من المقرر أن يكتمل الجدار الذي أقرته حكومة بنيامين نتنياهو والذي سيصل مدينة إيلات في منطقة "تمناع"، قبل نهاية العام الحالي. وأشارت "معاريف" إلى أن عشرات المقاولين ومئات الشاحنات التابعة لدائرة الهندسة والبناء في وزارة الدفاع الإسرائيلية، تعمل على مدار الساعة لاستكمال الجدار. ويتضمن المشروع شق طرق وإقامة أبراج مراقبة ووسائل متابعة ورصد متطورة ووسائل حماية قرب مطار إيلان رامون الذي يقام هذه الأيام بجوار منطقة تمناع. ويشبه الجدار الذي تبنيه إسرائيل على حدود الأردن نفس النموذج للجدارين اللذين أقامتهما على حدودها مع مصر وهضبة الجولان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/27

٢٦. آيال زيسر: أردوغان يقود انقلاباً حقيقياً في تركيا بهدف حرق ماضيها العلماني

قال المستشرق الإسرائيلي آيال زيسر إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يقود "انقلاباً حقيقياً في بلاده"، بهدف تغيير وجه تركيا وحرق كل الجسور التي تربطها بماضيها العلماني. وزعم زيسر أستاذ دراسات الشرق الأوسط بجامعة تل أبيب أن الحكومة التركية تطلق النار في كل الاتجاهات، وأن أردوغان يستغل المحاولة الانقلابية الفاشلة لتوجيه ضربات قاسية -وربما مميتة- للمعسكر المعارض له، وباتجاه كل من يحاول اعتراضه في تحقيق أهدافه التي تشمل أساساً ربط تركيا بجذورها الإسلامية والعثمانية، ومحو أي آثار لمؤسس العلمانية التركية الحديثة كمال أتاتورك. واعتبر في مقال نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم" أن أردوغان يتجه إلى تحويل نفسه سلطاناً عثمانياً، وللوصول إلى ذلك يسعى للقضاء على كل معارض سياسي له يمكن أن يعترض طريقه، استكمالاً لعشر سنوات كاملة منحه فيها الناخب التركي انتصارات كبيرة. ورأى زيسر أن أردوغان استغل المحاولة الانقلابية لإعلان حالة الطوارئ ودعوة الجماهير للبقاء في الشوارع وتحويل الجيش التركي إلى جسم منقسم أمام جمهور تركي مذهول وصامت. وخلص إلى أن الرئيس التركي يسيطر على كل مفاصل السلطة والتأثير في تركيا، بدءاً بالإعلام مروراً بالسلك الأكاديمي وجهاز التعليم والقضاء، ووصولاً إلى الشرطة والجيش. وأقر بأن الشخصية الكارزمية لأردوغان ساهمت في استقرار الوضع السياسي لتركيا وإحداث رفاهية اقتصادية غير مسبوقة في تاريخها.

وأكد المستشرق الإسرائيلي أن أردوغان تمكن عبر تأثيره الشخصي من تجنيد دعم داخلي لمواجهة الأعداء الخارجيين، سواء إسرائيل أو روسيا أو الأكراد، واليوم الولايات المتحدة التي يتهمها بمنح الغطاء لمعارضه فتح الله غولن المتهم بالوقوف خلف محاولة الانقلاب الفاشلة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/27

٢٧. صحفي إسرائيلي: حكومة نتنياهو تحرض على قتل الفلسطينيين

غزة -صالح النعامي: في الوقت الذي اتهم فيه معلق إسرائيلي بارز الحكومة الإسرائيلية بتشجيع التحريض على قتل الفلسطينيين، فقد دعا متصفح المواقع العبرية إلى قتل الطفل أحمد الدوابشة، الناجي الوحيد من جريمة إحراق عائلته قبل أكثر من عام والتي نفذها تنظيم إرهابي يهودي وقتل فيها والده ووالدته وشقيقه.

وحرص عدد من الإسرائيليين على كتابة تعليقات تدعو لقتل الطفل، تعقيبا على خبر خروجه من المستشفى عائدا إلى منزل جده في قرية "دوما"، بالقرب من رام الله.

وكتبت إحدى المتصفحات، التي أسمت نفسها "جي أهاروني"، تعليقا على الخبر الذي نشره أمس الثلاثاء موقع "والا" الإخباري: "بعون الرب، أحمد سينضم قريبا إلى باقي أفراد عائلته تحت الأرض"، في حين كتب متصفح آخر يدعي "تيحي" ساخرا: "خسارة أنه لم يمت، لكان بإمكانه أن يدخل الجنة وتكون عندها حفلة كبيرة".

وتعقيبا على الخبر الذي نشر في صحيفة "يديعوت أحرنوت" أمس، كتب شخص يدعى "ريش": "خسارة أنهم لم يقوموا بإحراق كل بيوت القرية".

وأعادت القناة العاشرة الليلة الماضية، للأذهان حقيقة أنها بثت في أيلول/ديسمبر 2015، شريطا مصورا يظهر المئات من الشباب اليهود وهم يتنافسون على طعن دمىة للفتى أحمد الدوابشة في حفل زفاف الإرهابي يكيير أشغال، أحد عناصر التنظيم الإرهابي اليهودي في القدس المحتلة. ونوهت القناة إلى أن الشرطة الإسرائيلية حصلت على الشريط المصور للحفلة قبل ثلاثة أسابيع من حصول القناة عليه، لكنها لم تحرك ساكنا.

من ناحيته، اتهم الصحافي شلومو إدار، الحكومة الإسرائيلية بتشجيع التحريض على قتل الفلسطينيين من خلال "صمتها" عن التحريض الذي يمارسه اليهود في شبكات التواصل الاجتماعي وفضاء الإنترنت.

وفي مقال نشره يوم الأربعاء، في موقع "يسرائيل بالس"، أشار إدار إلى أن وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان أقام الدنيا ولم يقعدا ضد "فيسبوك"، بزعم أنه يسمح لعناصر "حماس" وقادتهم بنشر

مواد "تحريضية"، في حين أن أردان "يصم أذنيه عن التحريض الصريح على القتل الذي تزخر به المواقع الإسرائيلية".
وأضاف إدار، أن الشرطة الإسرائيلية التي يشرف عليها أردان، بإمكانها تعقب مواقع الصحف الإسرائيلية واستدعاء اليهود الذين يحرضون على قتل الفلسطينيين، مشيراً إلى أن هؤلاء المحرضين لا يترددون في الكشف عن هوياتهم الحقيقية.

موقع عربي 21، 2016/7/27

٢٨. "أريج": مخطط لبناء 323 وحدة سكنية في أربع مستعمرات بالقدس المحتلة

بيت لحم - "القدس" دوت كوم - نجيب فراخ: كشف معهد الأبحاث التطبيقية "أريج" في تقرير له خص به موقع صحيفة القدس، عن قيام حكومة إسرائيل بطرح أربعة عطاءات جديدة لبناء 323 وحدة سكنية جديدة في مستعمرة هار حوما المقامة على أراضي مدينة بيت ساحور، ومستعمرة نفي ياكوف التي أقيمت إلى الشمال من مدينة القدس، وبسغات زئيف المقامة على أراضي شعفاط وبيت حنينا وحزما، ومستعمرة جيلو المقامة على أراضي مدينة بيت جالا، وهذه العطاءات نشرت من قبل ما يسمى "سلطة أراضي إسرائيل" وهي استكمال لمشروع آخر أعلن عنه في وقت سابق من هذا الشهر لبناء 770 وحدة سكنية في مستعمرة جيلو، وقد جاء الإعلان الأخير بعد ساعات من دعوة القمة العربية في موريتانيا إلى وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/27

٢٩. الاحتلال هدم 78 منشأة فلسطينية منذ بداية 2016

القدس المحتلة: أفادت جمعية عير عميم "مدينة الشعوب"، أن السلطات الصهيونية هدمت منذ بداية العام الحالي 78 منشأة فلسطينية.
وقالت الجمعية الحقوقية المتخصصة في مراقبة الانتهاكات الصهيونية ضد الفلسطينيين، إنه طراً في الآونة الأخيرة ارتفاع كبير في عدد المنازل الفلسطينية التي يتم هدمها، في القدس أو الضفة الغربية. وذكرت أن من بين المنشآت المهدمة 44 وحدة إسكان، مشيرة إلى أن الفترة ذاتها من عام 2015 كانت قد شهدت هدم 74 بناية، و52 في عام 2014.
واستدركت في بيان لها، يوم الأربعاء، "المباني التي تم هدمها، لم يتهم أصحابها بتنفيذ عمليات فدائية ضد المستوطنين أو جنود الاحتلال".

وكانت قوات الاحتلال، قد هدمت يوم الثلاثاء، أكثر من 20 منشأة فلسطينية شرقي وشمالى مدينة القدس المحتلة، فى أوسع عملية هدم تجري منذ سنوات، بزعم البناء دون ترخيص أو القرب من جدار الفصل العنصرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/27

٣٠. "تكة" فلسطينى سورية بالأرقام

لندن: قالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينى سورية" فى لندن، إنها "وثقت (3275) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين السوريين، الذين قضاوا لأسباب مباشرة كالقصف والاشتباكات والتعذيب فى المعتقلات والتفجيرات والحصار، وأسباب غير مباشرة كالغرق أثناء محاولات الوصول إلى أوروبا وذلك عبر ما بات يعرف بـ "قوارب الموت".

وذكرت المجموعة فى تقرير توثيقى أصدرته يوم الأربعاء بعنوان "الإحصاءات التفصيلية للضحايا والمعتقلين والمهجرين من اللاجئين الفلسطينيين فى سورية"، حتى منتصف العام الجارى، أنها وثقت أيضاً (1088) معتقلاً فلسطينياً فى السجون السورية، بينهم (75) امرأة. أما فيما من أجبرتهم الحرب على ترك مخيماتهم، فيشير التقرير إلى أن أكثر (150) ألف لاجئ فلسطينى سوري، قد هُجروا إلى لبنان وتركيا والأردن ومصر وليبيا وأوروبا، حيث يشكل عدد من وصلوا إلى أوروبا النسبة الأكبر، مسجلين وفق إحصاءات غير رسمية، ما يزيد عن (80) ألف لاجئ.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/27

٣١. استطلاع: رفض للخيار الأردني وجهل بفحوى المبادرة الفرنسية والبرغوثي خيار رقم 2 وفتح فى الطليعة

رام الله - فادي أبو سعدى: أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز القدس للإعلام والاتصال JMCC بالتعاون مع مؤسسة فريدريش إيبيرت أن النسبة الأكبر من المستطلعين والبالغة 55.9% وأكثرها من قطاع غزة لا تتوقع إجراء الانتخابات المحلية التى أقرها مجلس الوزراء مؤخراً، مقابل 35.8% من المستطلعين توقعوا أن تجري فى موعدها. وقالت أكثرية من 61.3% إنها ستشارك فى حال جرت الانتخابات مقابل 34% قالت إنها لا تريد المشاركة. واللافت فى هذا الاستطلاع أن هناك أغلبية من 65.2% تعارض إجراء الانتخابات المحلية فى الضفة دون القطاع مقابل 27.6% قالوا العكس.

وأظهر الاستطلاع الذي تم إجراؤه بين 8 و12 يوليو/ تموز الحالي على عينة عشوائية شملت 1200 أن أكثرية من 73.5% تعارض حلا يتضمن إنهاء الاحتلال بشرط أن تصبح الضفة الغربية جزءا من الأردن، مقابل 21.6% أيدوا ذلك. واستبعدت أكثرية من 79.9% من المستطلعين إمكانية تحلي إسرائيل عن سيطرتها على الضفة الغربية حتى لو كان ذلك لصالح الأردن مقابل 11.3% فقط قالوا العكس.

واللافت أن أكثرية المستطلعين (68.3%) قالت إنها لم تطلع بالمرة أو اطلعت قليلا على المبادرة الفرنسية، فيما 25.8% فقط من المستطلعين قالوا إنهم مطلعون بشكل كبير أو متوسط عليها. وفي سؤال فقط للمطلعين على مبادرة السلام الفرنسية إن كانت تضر أو تخدم القضية الفلسطينية أجابت النسبة الأكبر منهم والبالغة 48.9% إنها لا تقدم ولا تؤخر، مقابل 28.2% قالوا إنه تشكل تطورا جيدا يخدم القضية الفلسطينية و18.3% قالوا إنها تشكل تطورا سيئا يضر بالقضية الفلسطينية. ويظهر الاستطلاع تراجعاً في نسبة المؤيدين للعمليات العسكرية كرد مناسب في الظروف الحالية من 50.9% في ديسمبر/ كانون الأول عام 2012 إلى 42.7% في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2014 لتصل إلى 37.3% في يوليو/ تموز الحالي، وفي المقابل ارتفعت نسبة الذين يعارضون العمليات العسكرية ويرونها تضر بالمصلحة الفلسطينية من 42% في كانون الأول عام 2012 إلى 50.4% في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2014 لتصل إلى 52.9% في يوليو/ تموز الحالي.

السلطة غير ديمقراطية وحرية التعبير محدودة وأعربت غالبية المستطلعين 53.3%، عن اعتقادها بأن السلطة الوطنية الفلسطينية غير ديمقراطية مقابل 35.5% تعتقد إنها كذلك.

ويشير الاستطلاع إلى أن حركة فتح ما زالت هي الأكثر شعبية بين الفصائل بنسبة 33.1% تليها حركة حماس بنسبة 14.3% ثم الجبهة الشعبية بنسبة 3.4% في حين 35.9% من المستطلعين قالوا إنهم لا يثقون بأحد.

وكذلك ما زال رئيس السلطة محمود عباس الأكثر شعبية بين القادة السياسيين، بنسبة 14.9% ويليهِ مروان البرغوثي 9.3% ثم إسماعيل هنية بنسبة 8.8% ثم محمد دحلان بنسبة 4.7% في حين قالت النسبة الأكبر والبالغة 35.9% إنها لا تثق بأحد.

وانقسم الرأي العام الفلسطيني حول تقييم أداء الرئيس عباس لمهامه، فقد اعتبرت نسبة 50.6% أكثرهم من غزة أنهم غير راضين عن الطريقة التي يؤدي بها وظيفته كرئيس للسلطة وذلك مقابل 44.6% أكثرهم من الضفة قالوا إنهم راضون عن أدائه.

القدس العربي، لندن، 2016/7/28

٣٢. دعوات للمشاركة بصلاة الجمعة عند ركام منازل قلنديا المدمرة

القدس- "وفا": دعت الفعاليات الوطنية والشبابية ومجلس قروي قلنديا البلد، شمال القدس المحتلة، يوم الأربعاء، جماهير شعبنا للمشاركة في الوقفة التضامنية التي ستنظم عقب إقامة صلاة الجمعة المقبلة، بجانب ركام المنازل المدمرة في القرية. وقال الصحفي محمود عوض الله إن الفعالية تأتي رفضاً للجريمة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال فجر الثلاثاء الماضي، في القرية بعد هدمها 11 منزلاً بحجة عدم الترخيص، إضافة إلى دعم صمود أصحاب المنازل التي هدمت بعد 24 ساعة فقط من إنذارهم رغم شروعهم بإجراءات الترخيص. وأشار عوض الله إلى أن المنازل المدمرة تضم أكثر من 25 شقة سكنية بعضها أهل بالسكان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/27

٣٣. حيفا: العشرات في وقفة احتجاجية دعماً لصمود الأسير كايد

أحمد دراوشة: شارك العشرات في وقفة احتجاجية، مساء يوم الأربعاء، عند دوار إميل حبيبي في مدينة حيفا، دعماً لصمود الأسير بلال كايد. والوقفة الاحتجاجية التي نظمتها القوى الوطنية في المدينة (التجمع الوطني الديمقراطي، حراك حيفا، حركة أبناء البلد وحركة كفاح)، جاءت تحت عنوان "الحرية لبلال كايد، يسقط الاعتقال الإداري ولا لسياسة العزل الانفرادي".

عرب 48، 2016/7/27

٣٤. إضراب جماعي في سجون الاحتلال احتجاجاً على تقليص الزيارات

يعمُ إضراب ليوم واحد السجون الإسرائيلية كافة، اليوم الخميس، احتجاجاً على قرار الصليب الأحمر الدولي بوقف الزيارة الشهرية الثانية لذوي الأسرى، واقتصارها فقط على الأسيرات والمرضى والأطفال.

ودعا الأسرى الفلسطينيون، في بيان، وُزِع على الصحفيين والمؤسسات الحقوقية إلى اعتصامات شعبية أمام مقر الصليب الأحمر في كافة المحافظات ظهر الخميس، للتعبير عن رفضهم القرار، ومطالبة الصليب الأحمر بالتراجع عنه.

ومن المقرر أن تنظم الفعاليات الوطنية اعتصامات جماهيرية، اليوم، أمام مقر الصليب الأحمر في كل من قطاع غزة والضفة الغربية، كخطوة احتجاجية على استمرار المؤسسة الدولية في فرض رأيها.

السبيل، عمان، 2016/7/27

٣٥. قوات الاحتلال تعتدي على الصيادين في غزة وتعتقل اثنين منهم

غزة: شنت قوات الاحتلال هجوماً جديداً على الصيادين خلال عملهم في منطقة الصيد المسوح بها قبالة سواحل مدينة غزة.
وقال صيادون إن قوات البحرية الإسرائيلية اعتقلت صباح أمس صيادين اثنين خلال عملهما قرب شواطئ بحر بيت لاهيا شمال غرب قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية باعتقال الصياد محمد ياسين زايد، والصياد طارق عبد الباري السلطان، ومصادرة مركبهما، ونقلتهما ومراكبهما إلى مكان مجهول. وتخلل العملية إطلاق الزوارق الحربية النيران تجاه القوارب الفلسطينية من أسلحة رشاشة ثقيلة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.
وأجبر الهجوم الإسرائيلي العديد من الصيادين على العودة إلى الساحل خشية من استهدافهم أو تعرضهم للاعتقال.

القدس العربي، لندن، 2016/7/28

٣٦. شهود عيان: 96 عنصراً من الشرطة الإسرائيلية و25 مستوطناً و570 سائحاً يقتحمون "الأقصى"

القدس المحتلة - علاء مشهراوي: اقتحم العشرات من عناصر الشرطة والمخابرات الإسرائيلية أمس الأربعاء، ساحات المسجد الأقصى من باب المغاربة، واعتقلت حارسين أثناء عملهما في ساحات المسجد.
وذكر شهود عيان أنه اقتحم ساحات المسجد الأقصى 96 عنصراً من عناصر الشرطة والمخابرات و25 مستوطناً و570 سائحاً.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/7/28

٣٧. هيئة شؤون الأسرى: عقوبات غير مسبقة فُرضت على الأسرى وعمليات تكيل وإهانات تجري بحقهم

رام الله - "القدس العربي": أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال نفذت حملة اعتقال في الضفة الغربية شملت 46 فلسطينياً على الأقل. منهم 35 من أحياء بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

من جهتها كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن حالة استنفار عام تشهدها سجون الاحتلال كافة نتيجة انضمام 100 أسير إلى الإضرابات التضامنية المساندة والداعمة للأسرى الإداريين بلال الكايد والشقيين محمد ومحمود البلبل المضربين عن الطعام. وقال محامي هيئة شؤون الأسرى

والمحررين إن عقوبات غير مسبوقه فرضت على الأسرى المتضامنين وعمليات تنكيل وإهانات تجري بحقهم وحشرهم في أقسام مغلقة بعد مصادرة كافة محتوياتهم الشخصية والأدوات الكهربائية وعزلهم عن العالم.

واستدعت مصلحة السجون قوات قمع كبيرة لمداومة أقسام وغرف المضربين وبشكل استفزازي وعمليات تنقلات تجري من سجن إلى آخر، إضافة إلى فرض غرامة مالية تقدر بـ 600 شيكل على كل أسير مضرب وحرمانه من الزيارة لمدة شهرين وذلك في محاولة لكبح موجات الاحتجاج التضامنية مع المضربين.

ودعا رئيس الهيئة عيسى قراقع إلى تدخل دولي لإنقاذ حياة المضربين وأن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته القانونية، والأخلاقية لوقف سياسة الاعتقال الإداري التعسفية التي ذهب ضحيتها الآلاف من الأسرى، بطريقة جائرة وتعسفية.

القدس العربي، لندن، 2016/7/28

٣٨. وزارة الخارجية الأردنية تنفي ادعاءات "إسرائيل" إحياب مشروع قرار حول القدس

عمان - فيصل ملكاوي: نفت الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين صباح الرفاعي لـ"الرأي" أي صحة للأنباء التي زعمت أن إسرائيل أحبطت مشروع قرار أردني فلسطيني بشأن القدس خلال اجتماع لجنة التراث العالمي لليونسكو الذي بدء عقده في إسطنبول في العاشر من الشهر الجاري ولم يستكمل جراء الأحداث وقعت في تركيا وتم تأجيله إلى الاجتماع المقبل.

وقالت إن اجتماع إسطنبول الذي توقف جراء الأحداث في تركيا سيتم استئناف جدول أعماله قبل تشرين أول المقبل وعلى جدول العمل مشروع القرار الأردني الفلسطيني الذي سيصوت عليه وتم تأمين الدعم اللازم له خلال اجتماع إسطنبول الذي توقف ولم يواصل أعماله إلى مشروع القرار الأردني الفلسطيني وبقية جدول أعماله.

الرأي، عمان، 2016/7/28

٣٩. السعودية: "الخارجية" تتبرأ مجدداً من زيارة عشقي.. وأنظمة "الداخلية" تحظر السفر إلى "إسرائيل"

جدة - منى المنجومي: فيما سعى رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية أنور عشقي إلى تبرير زيارته الأراضي المحتلة، تمسكت وزارة الخارجية السعودية ببيانها السابق المتضمن أن أشخاصاً من بينهم أنور عشقي لا يمثلونها ولا علاقة لهم بأي جهة حكومية ولا يعكسون نظر حكومة السعودية، وأن آراءهم تعبر عن وجهات نظرهم الشخصية، ورداً على سؤال لـ"الحياة" حول

زيارة عشقي الأخيرة إلى الأراضي المحتلة التي أثارت جدلاً واسعاً اكتفى المصدر بالإشارة إلى نص البيان السابق.

فيما أشار مصدر في "وزارة الداخلية" إلى تنظيمات وثائق سفر السعوديين المعلنة والتي تحظر السفر إلى 4 دول هي إسرائيل وتايلاند والعراق وإيران -انضمت أخيراً للقائمة -ويُعاقب المخالفين لتعليمات زيارة الدول المحظورة بالمنع من السفر خارج المملكة مدة تصل إلى ثلاثة أعوام، أو غرامة مالية لا تتجاوز 5 آلاف ريال، أو بكتليهما. وكتب عشقي على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" رداً على منتقديه: "زرت فلسطين بدعوة كريمة من السلطة فوجدتها محاصرة من الأعداء الذين ضيقوا على أهلها والأصدقاء الذين امتنعوا عن زيارتهم".

الحياة، لندن، 2016/7/28

٤٠. "قطر الخيرية" تعيد بناء مجمعات لصيادي غزة دمرتها "إسرائيل"

غزة -مصعب الإفرنجي ومحمد جمال: بدأت مؤسسة قطر الخيرية عبر مكتبها التمثيلي بغزة في إعادة بناء مجمعات للصيادين في ميناء غزة البحري، إضافةً إلى ترميم وحدات خدماتية وصحية، وذلك بعد أن تدميرها من قبل البحرية الإسرائيلية خلال العدوان الأخير على القطاع صيف عام 2014.

ويستمر المشروع لسبعة أشهر ويتوقع أن يتم تسليمه للصيادين في شهر نوفمبر من العام الجاري القادم، حيث سيتم إعادة تأهيل وبناء مجمعات تشمل 33 غرفة للصيادين بغزة في المرحلة الأولى ومن ثم سيتم ترميم ثلاث غرف خدماتية.

وأوضح محمود أبو خليفة مسؤول البرامج في "قطر الخيرية" أن تكلفة المشروع المالية وصلت إلى 227 ألف دولار أمريكي. حيث يتم تنفيذه بالتعاون مع الإدارة العامة للثروة السمكية في القطاع. ويأتي ضمن رزمة من المشاريع التي تقدمها قطر الخيرية لقطاع الصيد والثروة السمكية. ولفت في تصريح لـ"الشرق" إلى أن المشروع جاء ضمن مكونات مشروع الدعم الطارئ للصيد البحري "الذي تم إطلاقه قبل أربع سنوات بتمويل كريم من وزارة الخارجية بدولة قطر وبتنفيذ المكتب التمثيلي لقطر الخيرية بإجمالي 9 ملايين دولار تقريباً.

الشرق، الدوحة، 2016/7/28

٤١. قائد قوات التعبئة الإيرانية يتفقد الحدود السورية مع فلسطين المحتلة

طهران - "رأي اليوم" - عمر هواش: قالت وكالة فارس الإيرانية إن رئيس منظمة التعبئة في إيران (الباسيج)، العميد محمد رضا نقدي، تفقد الحدود السورية-الإسرائيلية في مدينة القنيطرة، الواقعة جنوب سوريا.

ونقلت الوكالة اليوم الأربعاء، عن الموقع الرسمي للباسيج، صوراً للعميد نقدي، قائلة "وأخيراً قام العميد بزيارة تفقدية للحدود السورية مع الأراضي المحتلة (من قبل إسرائيل)". من دون تحديد التاريخ الذي جرت فيه الزيارة.

نقدي هو قائد قوات التعبئة (الباسيج) التابعة للحرس الثوري الإيراني، التي يقاتل عدد من مقاتليها في سوريا، وعرف بتصريحاته المتشددة والمدافعة عن نظام الأسد، وأن إيران لن تترك سوريا لوحدها في وجه "الإرهابيين"، بحسب قوله.

وتعدّ هذه الزيارة الأولى لقائد إيراني إلى الحدود السورية-الإسرائيلية، بعد قتال القوات الإيرانية إلى جانب النظام السوري وتأثيرها في القرار العسكري، وبعد مقتل ستة عسكريين إيرانيين من بينهم جنرال، في غارة إسرائيلية على القنيطرة في 2015.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/27

٤٢. "الحياة": بلير يستأنف الوساطة بين "إسرائيل" وحركة حماس

رام الله - محمد يونس: كشفت مصادر دبلوماسية غربية لـ"الحياة" عن عودة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير للعب دور الوساطة بين حركة "حماس" وإسرائيل عبر الدوحة.

وقالت المصادر إن الجهود الأخيرة لبلير أثمرت عن موافقة إسرائيل على قيام دول خليجية عربية بدفع رواتب موظفي حركة "حماس" في قطاع غزة لثلاثة شهور تدفع قطر رواتب الشهر الأول منها، مشيرة إلى أن الرواتب ستحول عبر الأمم المتحدة.

وأشارت المصادر إلى أن اقتراح بلير الذي حظي بموافقة دولية وإسرائيلية يهدف إلى تخفيف حالة الاحتقان في قطاع غزة الناجمة عن الحصار.

ويقضي اقتراح بلير أن تقوم دول خليجية عربية بدفع رواتب الموظفين لثلاثة شهور ضمن آلية تساهم في تسهيل توصل الفلسطينيين لاتفاق مصالحة قادر على التعامل مع العقبات الكبيرة وفي مقدمها مشكلة رواتب الموظفين.

وكان بلير أجرى سلسلة حوارات مع قيادة حركة "حماس" في الدوحة وإسرائيل وأطراف "الرباعية الدولية" بهدف التوصل إلى اتفاق تهدئة طويل الزمن بين "حماس" وإسرائيل مقابل رفع الحصار عن

قطاع غزة. وبحسب مصادر رفيعة المستوى في "حماس" فإن الحركة رفضت اقتراحات تفصيلية قدمها بلير لأنها كانت تبدأ من رفع الحصار عبر إقامة مطار وميناء مقابل تهدئة لمدة 15 عاماً، وتنتهي إلى صيغة سياسية شبيهة باتفاق أوسلو. وأكد مسؤولون في "حماس" أن بلير عاد مؤخراً بجهود جديدة تبدأ بتنظيم تحويل الرواتب لموظفي الحكومة.

الحياة، لندن، 2016/7/28

٤٣. انتقادات أوروبية لسياسة الاحتلال في هدم المنازل

الطيب غنايم: وجّه سفير الاتحاد الأوروبي في إسرائيل، لارس فابورغ أندرسون، أمس الأربعاء، سهام نقده إلى إسرائيل، على سياساتها بهدم البيوت الفلسطينية في مناطق C، في أعقاب تقرير نشرته منظمة بتسيلم، أمس الأربعاء، بهذا الشأن. وجاءت أقوال السفير هذه في مؤتمر عُقد خصيصاً حول الموضوع، في الكنيست، حيث صرّح أنّه منذ عام 2009 وحتى عام 2013، تقدّم الفلسطينيون بـ 2000 طلب استصدار تصاريح بناء، صودق فقط على 44 منها. وبادر إلى هذا المؤتمر كلّ من النائب أيمن عودة، رئيس القائمة العربية المشتركة، عضو الكنيست، دوف حنين، عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، عضوة الكنيست عن حزب ميرتس، ميخال روزين وكسانيا سفيتلانا، عن المعسكر الصهيوني. وقال أندرسون إنّ "الاتحاد الأوروبي يساعد الفلسطينيين حينما لا تقوم إسرائيل بواجباتها"، وواصل "إسرائيل تهدم مبانٍ شُيّدت دون المصادقة، لكن الواقع يفرض استحالة تحصيل الفلسطينيين على تراخيص بناء". وأكمل أندرسون "70% من مناطق C أُخذت لأغراض الإسرائيليين والمستوطنات فقط، ما يقارب 30% ممّا تبقى هي مساحات خاصة لفلسطينيين، وأيضاً لا يمكن استخدامها". وأشار أندرسون إلى أنّ إسرائيل هدمت هذا العام، 91 مبنى شُيّدها الاتحاد الأوروبي للفلسطينيين، مطالباً إسرائيل باحترام القانون الدولي. وبيّن أندرسون أنّ على إسرائيل تغيير منظومة المصادقة على البناء "سيحسن الأمر بشكل دراماتيكيّ إذا أنشأ الحكم الإسرائيليّ منظومة جيّدة أكثر للمصادقة على البناء، وفق القانون الدوليّ واتفاقيات أوسلو. هذا إلى جانب المفاوضات بشأن حلّ الدولتين".

ونشر بتسليم، مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، تقريراً، أمس الأربعاء، تناول قضية هدم المباني الفلسطينية في مناطق C، مشيراً إلى أنه في النصف الأول من عام 2016، هدمت السلطات الإسرائيلية 168 مسكناً في التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية. عرب 48، 2016/7/28

٤٤. واشنطن تعرب عن قلقها من المشاريع الاستيطانية الإسرائيلية

واشنطن-سعيد عريقات" أصدرت وزارة الخارجية الأميركية مساء الأربعاء بياناً شديد اللهجة عبرت فيه عن بالغ قلقها بسبب الإعلان عن النوايا الاستيطانية الإسرائيلية الأخيرة. ويقول البيان الذي صدر باسم الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية جون كيري "إننا قلقون بعمق بشأن التقارير التي صدرت اليوم (الأربعاء 27 تموز 2016) والتي أفادت بأن الحكومة الإسرائيلية نشرت دعوات مناقصات لبناء 323 وحدة سكنية استيطانية في القدس الشرقية، وإن ذلك يأتي بعد الإعلان يوم الاثنين الماضي عن خطط لبناء 770 وحدة في مستوطنة جيلو". يقول البيان الذي استلمت "القدس" دوت كوم، نسخة منه "إننا نعارض بقوة النشاط الاستيطاني، الذي يقوض قضية السلام وأن هذه الخطوات التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية ما هي إلا الأمثلة الأخيرة في عملية الاستيطان المتسارع والذي يقوض آمال حل الدولتين بشكل ممنهج". ويشير البيان إلى أنه فقط في الأسابيع القليلة الأخيرة "رأينا التقدم (من قبل السلطات الإسرائيلية) بخطط تهدف لبناء 531 وحدة استيطانية في مستوطنة معالي أدوميم، و 19 في حار حوما، و 120 في راموت و 30 في بسجات زائف؛ الهادفة لشرعنة البؤر الاستيطانية القريبة من رام الله بأثر رجعي إلى جانب الإعلان عن 42 وحدة في كريات أربع". كما أشار البيان إلى قلق إدارة الرئيس أوباما بشأن رفع وتيرة هدم البيوت والمباني الفلسطينية في القدس الشرقية "مما سبب باقتلاع عشرات الفلسطينيين وتركهم دون مأوى، بما في ذلك الأطفال" مشيراً إلى أنه "تم هدم 650 بناية فلسطينية في هذا العام (2016) على جانب المباني الفلسطينية التي دمرت في عام 2015".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/28

٤٥. وزير بريطاني: النشاط الاستيطاني غير قانوني والجدار أضّر بالفلسطينيين

رام الله: أعرب وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني، توباياس إلوود، عن قلقه تجاه خطط صهيونية لبناء 770 وحدة استيطانية بين القدس وبيت لحم.

وقال إلوود في بيان وزعته وزارة الخارجية البريطانية: "المملكة المتحدة يقلقها أن ترى حدوث تقدم في خطط لبناء 770 وحدة استيطانية بين القدس وبيت لحم". وأضاف: "قلنا جليا من قبل، كل النشاط الاستيطاني غير قانوني بموجب القانون الدولي".

وشدد الوزير البريطاني أن ما يقلق المملكة المتحدة بشكل خاص هو ما لهذه المستوطنات من آثار محتملة على الأقلية المسيحية من الفلسطينيين في المنطقة، الذين تضرروا أصلا من استئناف بناء الجدار الفاصل على أراضٍ فلسطينية في وادي الكريمران.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/27

٤٦. حماس مؤسسة قبل كل شيء

أ.د. يوسف رزقة

"زعمت صحيفة معاريف الإسرائيلية بحسب بعض وكالات الأنباء أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل قال لوسائل إعلام آسيوية بالدوحة إنه مستعد للاعتراف بحق (إسرائيل) في الوجود وقبول حل سلمي يتضمن إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية." انتهى الاقتباس.

لست لسانا لخالد مشعل، ولكن ما زعمته صحيفة معاريف هو (محض افتراء!!؟)، أو تحليل من خيال مريض لا يفقه، أو يحاول خلط الأوراق في بيئة الأوراق العربية فيها ممزقة على نحو غير مسبق.

خالد مشعل يرأس حركة حماس، ويمارس مهام منصبه من خلال مؤسسة متكاملة المكونات. ومؤسسات حماس لن تعترف بحق إسرائيل في الوجود على الأرض التي احتلتها بقوة السلاح، ولن تمنح العدو (كوشان) الأرض. حماس حركة مقاومة واستراتيجيتها لا تتماهى مع منظمة التحرير، أو فتح، وهي ترفض عادة اتفاق أوسلو وتراه كارثة وطنية غير مسبوقة في التاريخ الفلسطيني.

خالد مشعل يمكنه أن يتحدث فقط عن الحل المرحلي، وعن إزالة الاحتلال من الأراضي العربية في عام 1967م، وإقامة الدولة الفلسطينية، وهذا لا يتطلب الاعتراف بدولة العدو، على حساب الحق الفلسطيني، والمهم أيضا أن ياسر عرفات ومحمود عباس اعترفا بحق (دولة العدو) في الوجود على 78% من أرض فلسطين، ولكن هذا الاعتراف لم يؤد لقيام دولة فلسطينية، وخالد مشعل يقرأ التاريخ والواقع جيدا، ولا يمكن أن يصرح بمثل هذا الكلام السمج؟!!

إن قوة دولة العدو عسكريا، لا تعني أنها قوية وجوديا، فما زال الشعب الفلسطيني يبحث عن آلية للخلاص من الأعداء ومن الاحتلال، ويتمسك بحق العودة، ويرفض كل المبادرات العربية والغربية

التي تحرمه من حق العودة، ولديه يقين راسخ بأنه سيعود إلى أرضه التي أخرج منها قسراً، مهما طالّت المدة، ومهما كانت قوة دولة العدو.

حين تقوم دولة فلسطين على الأرض المحتلة في عام 67م، وهي لن تقوم بمفاوضات عباس وعريقات، ولكنها ستقوم لاحقاً بغيرهما، ولن يُجرى استفتاء على ما سمتة صحيفة معاريف طبيعة العلاقة مع دولة (إسرائيل)؟! خلط أوراق،

قد يعترف الجنرال (أنور عشقي) وغيره ممن سبقوه بحق دولة العدو في الوجود، ولكن هذا لا يغير شيئاً في موقف الشعب الفلسطيني، رغم العذابات التي يقاسيها ويكابدها، فالشعب الفلسطيني هو صاحب القرار وليس (أنور القديم) ولا (أنور الجديد). ومن ملّ من القضية الفلسطينية فعليه التحني، وشكراً لمساعيه، فالشعب الفلسطيني منذ ستين عاماً لم يملّ، ولم ييأس، واليوم لديه أمل في اقتراب تحقيق أحلامه.

الشعب الفلسطيني يشعر بقلق مما يسمى (الحل الإقليمي، أو الأمن الإقليمي) بغض النظر عن التسمية، لأنه يشتم رائحة التنازل العربي، والتوطين، والرغبة في التعامل مع دولة العدو، كدولة طبيعية، وكأمر واقع لا مجال لمناقشته أو تغييره؟! هذه الروائح تؤذي الشعب الفلسطيني إيذاءً كثيراً. والشعب الفلسطيني لا يلتقي البتة مع الروائح القادمة من بيئات عربية تمارس التجارة بالقضية.

فلسطين أون لاين، 2016/7/27

٤٧. ننتياهو الواشي بـ "تطبيع" سرّي مع دول عربية

عبد الوهاب بدرخان

من أين لبنيامين ننتياهو أن يقول إن علاقات إسرائيل مع دول عربية "مهمة" تشهد "انقلاباً" وتمرّ بمرحلة "تحول جذري"، في حين أن المعروف يقتصر على تطوّر متنامٍ للعلاقة مع مصر والأردن. وهذا متوقّع لأن الدولتين موقعتان على معاهدتي سلام مع إسرائيل، لكن القاهرة وعمّان لم تفصحا أخيراً عن توافق استثنائي أو ارتقاء بـ "التطبيع" أو نقلة نوعية غير مسبوقّة في العلاقات معها. والمفهوم أن ننتياهو لم يكن يعنيهما في حديثه عن الانقلاب والتحوّل، كما أنه لم يسمّ الدول التي يعنيهما، مفسحاً المجال للتكهنات والتخمينات. فإمّا أنه يكذب، وإمّا أنه يروّج تمنياته بتصريحات استدرجية، أو أنه يكشف لجمهوره أن ثمة دولاً عربية تجري اتصالات مع إسرائيل لكنها تفضّل إبقاءها "سرّية" وكتمانها على الجمهور العربي. فلماذا يُعطى للإسرائيلي أن يشي عرباً عند عرب.

في كل هذه الاحتمالات بدا غير ممكن الردّ على رئيس أكثر الحكومات الإسرائيلية تطرفاً وتعصباً ضد العرب، وأكثرها إقبالاً على الإجرام ضد الشعب الفلسطيني، وأكثرها سرقة للأراضي الفلسطينية وتشريعاً لهذه السرقة تحت اسم "الاستيطان". لم ينف أحد ما قاله نتنياهو، وطالما أنه لم يسمّ فإن الدول المعنية تصرّفت على أنها غير معنية، رغم أنها إزاء طرف يلعب عليها علناً وبمنحى لا يخلو من ابتزاز، وهو لا يخاطبها وحدها بالإشارات المرمزة بل يستغل اتصالها المزعوم معه ليقول للولايات المتحدة وروسيا أن إسرائيل التي كانت لسبعة عقود العدو الأول والوحيد للعرب باتت الآن موضع التماساتهم، وبالتالي الأكثر جهوزية لأن تكون لها كلمة في مخططات إعادة تركيب المنطقة العربية. وبالنيابة عن تلك الدول الصمّاء وغير المعروفة في شكل سويّ وشفاف، قال نتنياهو أنها "تدرك أن إسرائيل ليست عدوّاً بل حليف وسند بمواجهة التهديدات الناشئة، كتهديد داعش". هذا الأسبوع جدّدت القمة العربية مطالبتها بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، فهل يمكن أن يكون التعريف القانوني والسياسي لقوة الاحتلال بشيء آخر غير "العدوّ"؟ كما كرّرت القمة دعوتها إلى تنفيذ القرارات الدولية القاضية بالانسحاب من كامل الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك الجولان العربي السوري والأراضي المحتلة في جنوب لبنان إلى حدود 4 حزيران (يونيو) 1967، فكيف يكون المحتلّ الإسرائيلي "حليفاً" و "سنداً" للعرب ضد محتلين جدد اقتفوا أثره وحذوا حذوه في العبث بالأمن والسيادة وزعزعة الدول والمجتمعات؟ وإذ عاودت القمة للمرة الثالثة عشرة تأكيد وجود "المبادرة العربية للسلام" على الطاولة كأساس لـ "حل شامل وعادل ودائم" للصراع العربي - الإسرائيلي يقوم على تصفية الاحتلال مقابل تطبيع عربي كامل مع إسرائيل، فإن نتنياهو المغتبط بـ "التحول الجذري" في العلاقات مع "دول عربية مهمة" لم يغيّر موقفه من هذه المبادرة المعروف أن السعودية هي التي طرحتها وتبناها العرب منذ قمة بيروت عام 2002، بل إنه يطالب بتعديلها، وهو يريد عملياً طيها ونسيانها، فعن أي "انقلاب" يتحدّث؟

كانت المبادرة العربية ولا تزال الخريطة الأكثر "واقعية" نحو تسوية عربية - إسرائيلية مستندة إلى مرجعية القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. ولأنها واقعية فقد أخذت في الاعتبار أولاً أن العرب تخلّوا عن خيار الحرب واعتمدوا السلام خياراً استراتيجياً" وفقاً للقمة العربية المتوالية، كما سجّلت اعترافها بالاتفاقات التي توصل إليها الفلسطينيون مع الإسرائيليين، بناء على تنازلات قدّمها الفلسطينيون أنفسهم وبقيت لفترة طويلة موضع جدل وأحياناً موضع مهاترة بين حكومات وعواصم وأحزاب وفصائل، ومع ذلك ارتضى العرب عموماً ما ارتضاه الفلسطينيون. غير أن الإسرائيليين أخذوا التنازلات وتكبروا للاتفاقات ولم يفوا بالاستحقاق الأساسي المتوجّب عليهم: إنهاء الاحتلال... ولعل المبادرة العربية نصّت على ما يشكّل الحد الأدنى لأي تسوية متوازنة وقابلة للاستمرار، ولتكون

كذلك لا بدّ أن ترتكز على مفاهيم ضروريين ولازمين - الحق والعدل - لاعتبار الصراع منتهياً. وتُختصر المبادرة بأربع نقاط: (1) انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية في فلسطين والجولان السوري وجنوب لبنان إلى حدود الرابع من حزيران 1967. (2) إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية. (3) حل عادل متفق عليه لقضية اللاجئين وفقاً للقرار الدولي 194. (4) إقامة علاقات عربية مع إسرائيل.

من الواضح أن نتياهو يريد "أن تتم هذه العملية في شكل معاكس"، أي بدءاً من "التطبيع". إذ استعاد نقاشاً أجري في تسعينات القرن الماضي، عندما تأبطت الولايات المتحدة اتفاقات أوسلو (1993) للضغط على العرب من أجل الشروع في الانفتاح على إسرائيل وكأن السلام أصبح واقعاً ملموساً، وقد استجاب بعض الدول بإنشاء مكاتب تمثيلية أو شابه، غير أن الانحراف في تطبيق تلك الاتفاقات أظهر سريعاً أن الإسرائيليين والأميركيين ليسوا في صدد إنهاء الاحتلال بل يهدفون إلى تثبيته، ما جعل معظم الدول العربية تفرمل "الهرولة" معتبرة أن لا جدوى من "التطبيع" إذا لم يكن حافزاً على تصويب التوجّه نحو السلام. واليوم يقترح نتياهو، كمن استلهم "رؤية" جديدة، أن ما قيل دائماً عن "أن توصلنا إلى اختراق في المفاوضات مع الفلسطينيين يمكننا من الوصول إلى علاقات سلام مع العالم العربي" لم يعد عملياً.

طبعاً لديه أسبابٌ مستمدّة من الواقع العربي (حروب سورية والعراق واليمن وليبيا، وانهيار الدولة فيها، التغلغل الإيراني وتأجيج الصراعات الطائفية والمذهبية...). لكنه لم يذهب في دعوته الطبيعية إلى حدّ الحديث عن "سلام عادل" مع الفلسطينيين، وبدت إشارته إلى "حل الدولتين" تضليلية لأنه وحكوماته لا يفعلون يوماً سوى قتل هذا "الحل". وحين دعا نتياهو حكومته إلى عقد جلستها الأسبوعية في الجولان المحتل (نيسان - ابريل الماضي) تقصّد أن يطلق رسالة إلى العرب وكذلك إلى القوى الدولية بأن الاحتلال تقادم إلى حدّ أصبح الوجود الإسرائيلي يستلزم اعترافاً دولياً بـ "شرعيته". أي أنه بدأ يتصرّف على أساس أن سورية، كدولة، لم تعد موجودة لتطالب بأرضها المحتلة. والواقع أنه يتصرّف بهذا المنحى حيال الفلسطينيين وأرضهم ووجودهم وتراثهم الإنساني. وفيما تشهر إسرائيل ملفات ممتلكات اليهود أو أماكنهم المقدسة في بلدان عربية عدة، فإنها لا توفر فرصة لإعطاء أبشع نموذج لانتهاك حقوق الفلسطينيين ومقدساتهم بما فيها المسجد الأقصى، ولا تزال تهدم بيوتهم وتأسر ألوفاً منهم من دون اتهامات أو محاكمات كما ترسل عسرها ومستوطناتها لإتلاف الحقول واقتلاع أشجار الزيتون... ويطمح نتياهو إلى أن يعترف له العرب بـ "شرعية" كل هذه الانتهاكات وبجرائم الحرب التي يرتكبها مع جنرالاته، متقبّلين استغلاله خطر "داعش" أو

تهديدات إيران وادعاء المساعدة في مواجهتهما، فيما تتطلع إسرائيل وإيران استراتيجياً إلى تطبيع وتفاهم بينهما على حساب العرب.

بعد إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي عن مبادرة (منتصف أيار - مايو الماضي) عن مبادرة لإحياء المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، سارع إلى الترحيب بها وحاول استخدامها لصرف النظر عن المبادرة الفرنسية لكنه استغلها للقول أنه مستعدّ "لعمل مع الدول العربية لمصلحة عملية السلام".

وبعد لقائه مع الوزير سامح شكري (10 تموز - يوليو) كرر ننتياهو وضع ترحيبه بالتحرك المصري في إطار ما سمّاه "مبادرة أوسع في المنطقة" ما يعني إشراك دول عربية فيها. وقبل ذلك بأيام قليلة كان أعطى موافقته على خطط جديدة لتوسيع مستوطنات. فإذا كانت هناك دولٌ تتجه إلى "التطبيع" مع إسرائيل، فلماذا لا تقدم على إعلان ذلك وتشرح موقفها بنفسها، وإذا لم تكن في وارد الاستئذان من جمهورها في أي حال فلماذا تغلب السرية إذا كانت تعتبر أنها تقوم بما تمليه مصالحها، لكن هل أن عدم خطوها أي خطوة رسمية بعد يعني أن "الثقة في ننتياهو" لا تزال معدومة وأنها ليست بصدد "تطبيع" مجاني؟ لعل في ترحيب "إعلان نواكشوط" بالمبادرة الفرنسية الداعية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية السنة، ما يشير إلى أن ننتياهو تسرع في اعتبار أن المآزق العربية الراهنة فرصة سانحة لإقناع العرب بأن جرائم "داعش" وإيران تمحو جرائم إسرائيل.

الحياة، لندن، 2016/7/28

٤٨. هزال شعار "دولة لمواطنيها في فلسطين"

منير شفيق

فكرية فلسطينية أخذت تنتقد الفصائل الفلسطينية بقسوة بالغة، وتعتبر نفسها وهي تطرح مشروع الدولة الواحدة لكل مواطنيها قد اكتشفت البارود لحل المشكل الفلسطيني. وراحت تقدمه باعتباره "المشروع النهضوي الإنساني التحرري العصري" أو باعتباره "المشروع الأخلاقي الإنساني التحرري" الذي يمكن أن يجبه الصهيونية بوصفها نظاماً "كولونياً استيطانياً". وقد رأى البعض أن اكتشافهم يعبر عن "فكرة فلسطين الجديدة إلى العالم التي تركز على اعتمادها القيم الإنسانية التحررية" وعليها أن تجاهر بهدفها وهي "تفكيك النظام الكولونيالي الاستيطاني، واستبدال النظام الصهيوني بنظام يضمن الحرية والمساواة والديمقراطية للجميع".

بعبارة أخرى المطلوب التقدم بمشروع "نهضوي إنساني تحرري عصري" من شأنه "أن يعيد النظر في فكرة الدولة القومية باعتبارها شكلاً وحيداً لتحقيق الحرية والعودة وتقرير المصير للشعب". وذلك "بالاستعاضة عنها بمفهوم "الدولة الوطنية" مع الاعتراف بحقوق المواطنة المكتسبة ليهود إسرائيل

حصرياً في فلسطين وليس لكل يهود العالم. وذلك عند تخليهم عن عقيدتهم الصهيونية الاستعمارية العنصرية والقبول بالعيش المشترك في دولة ديمقراطية عمادها المواطنة التي تكفل للجميع حقوقاً (أصيلة ومكتسبة) متساوية في العيش الآمن الحر الكريم وتقرير المصير. ويضمن تساوي حق جميع أفراد المجتمع بالمشاركة في الحياة السياسية وفي إدارة الشأن العام". هنا يُراد إسقاط الهوية العربية عن الدولة وإسقاط الهوية الفلسطينية فتصبح "دولة لمواطنيها في فلسطين" بلا سمات أخرى. (المزيد من الاطلاع راجع مقالة ماجد كيالي جريدة الحياة في 19 تموز/يوليو 2016).

بداية، هذا الطرح المتعلق بحلٍ لقضية فلسطين على أساس "دولة لمواطنيها" يظل تكراراً بليداً لمشروع الدولة الديمقراطية الفلسطينية العلمانية الذي طرحته حركة فتح في عام 1969 وتبنته م.ت.ف لاحقاً. الأمر الذي لا يسمح بأن يتصرف أصحابه كأنهم اكتشفوا النار، والأنكى إذا تصوّروا أنه سيحلّ قضية فلسطين ويأتون من خلاله بما لم يأت به الأوائل.

على أن هذا التكرار البليد يهبط بمستواه عن مستوى الدولة الديمقراطية الفلسطينية بإسقاط الهوية الفلسطينية بعد أن كانت الهوية العربية قد أُسقطت ليصبح الاسم "دولة ديمقراطية لمواطنيها" في فلسطين والبعض قد يُسقط "في فلسطين أيضاً" ثم يهبط هذا التكرار من مستوى الدولة الديمقراطية الفلسطينية آنفة الذكر حين يُسقط أصحابه استراتيجية الكفاح المسلح طويل الأمد، ومن دون أن يتقدموا باستراتيجية تحقق إقامة "الدولة لمواطنيها"، بعد تفكيك النظام الكولونيالي الاستيطاني العنصري. أي كيف يريدون تفكيك هذا النظام؟ أو بأية استراتيجية وتكتيك بعد إسقاطهم استراتيجية الكفاح المسلح، أو المقاومة بكل أشكالها؟ أو كيف سيُفنعون "يهود إسرائيل" الذي سيكونون مواطنين في الدولة بالتخلي عن عقيدتهم الصهيونية؟ هنا عندنا: النظام.. الدولة.. الجيش.. أجهزة الأمن.. ميليشيات المستوطنين الجدد، وكيف سيفرض عليهم التفكيك أولاً، ثم عندنا "المستوطنون الكولونياليون" الذين يُراد إقناعهم بالتخلي عن عقيدتهم الصهيونية، ثم كيف سيقتنعون بإعادة البيوت التي يسكنون فيها لأصحابها، وكذلك الأراضي التي يزرعونها (هنا طامة كبرى لأن 94% من أرض فلسطين عام 1948 كانت ملكية فلسطينية)؟

إذاً نحن أمام فكرة مستعارة بلا استراتيجية، وواقفة على رأسها، وضائعة في بحرٍ من الوهم، ولم تتعلم من سلبية الفكرة الأولى الأصلية، أو الأكثر أصالة. وهي أنها أخطأت حين قدمت تنازلاً مجانياً بالتبرّع سلفاً بمساواة "اليهود المستوطنين الاستعماريين العنصريين" بالمسلمين والمسيحيين العرب الفلسطينيين. فأنت هنا تعطي حقاً من دون أن تُقابل من المعني باعتراف أنك مساوٍ له (يا للمهزلة) في الحق بفلسطين، فتنتقله عملياً، ومنذ الآن من ظالم مغتصب لا حق له في فلسطين إلى صاحب

حق. وهذا ما يكرّره أصحاب شعار دولة لمواطنيها. ولكن بتكرار أشدّ نكراً بعد كل التجربة التاريخية مع هذا الكيان ومستوطنيه القدامى والجدد واللاحقون.

ما أسهل أن تتوجه بالنقد إلى كل التجارب الفلسطينية التي عرفها الصراع مع المشروع الصهيوني منذ 1918، وتتهمها بما شئت من التهم ابتداء من التقصير أو الفشل في منع قيام دولة الكيان الصهيوني، أو التقاط أخطاء من هنا وهناك واعتبارها السبب في النكبة الأولى 1948 والثانية 1967، وذلك ما دمت تُسقط من حسابك موازين القوى العالمية والإقليمية والعربية، وفي فلسطين، وأنت تقوم تجربة مواجهة المشروع الصهيوني.

فعلى سبيل المثال، إن قراءة موازين القوى العالمية التي سادت العالم بعد الحرب العالمية الأولى والثانية، وقراءة مشروع تجزئة العرب إلى 22 جزءاً/ دولة مع السيطرة عليها عسكرياً وسياسياً والتحكم بأنظمتهم من خلال "الهيمنة الكولونيالية" ثم قراءة تحكّم الانتداب البريطاني بالقوة العسكرية لفرض الهجرة اليهودية الاستيطانية وتسليحها وتجريد الفلسطينيين من كل أسباب المقاومة، وبالقمع والقوة. ثم عليك قراءة الجهة المقابلة في ميزان القوى وما تمتعت به الحركة الصهيونية من دعم عسكري وسياسي ومادي من قبل الدول الإمبريالية لا سيما بريطانيا وفرنسا وأمريكا ثم انضمام الاتحاد السوفياتي للموافقة على قرار التقسيم (إقامة دولة للمستوطنين الصهاينة) ودعم قواتها المسلحة بالسلاح.

إذا كان هذا حال ميزان القوى فهل يمكن أن يُعزى قيام دولة الكيان الصهيوني أو عدم إحباط المشروع الصهيوني لأسباب ذاتية تتعلق بالحركة الوطنية الفلسطينية، أو الثوابت الفلسطينية أو السياسات الفلسطينية مهما أمكن أن يسجل من أخطاء أو نواقص أو ما شئت من سلبيات؟

وعليه قس من حيث صحة منهج التقويم أو الخلل بالنسبة إلى من يتعرضون اليوم لنقد التجارب الفلسطينية اللاحقة فكل من يُسقط من حسابيه موازين القوى والظروف والمناخات والأوضاع السائدة، وهو يقوم أية تجربة، أو وهو يبحث عن إجابات لما تواجهه القضية من مشكلات وتحديات. ثم يسبح في عالم الأفكار أو البرامج سيجد نفسه مكتشفاً للبارود وهو يسبح في عالم الأفكار والتجريدات الفكرية والبرامج والمشاريع من دون أن يربط كل نقد وكل فكر بحساب دقيق لموازن القوى، وما يمكن إنجازه في ظلها في كل مرحلة وحالة.

ففي أغلب المراحل التي مرّت بها القضية الفلسطينية كانت موازين القوى غير مواتية للقضاء على المشروع الصهيوني المدعوم عالمياً كما هو مدعوم بالسيطرة الخارجية على الأوضاع العربية وإمكانات الحركة الفلسطينية. ولهذا ما كان يُنجز كان يتمثل بالصمود وأحياناً بعرقلة المشروع الصهيوني والحدّ من تمدده وأطواراً في استنزافه وعزله. ولكن لم يكن هنالك من مرحلة كان يمكن

فيها تحرير فلسطين منه أو إحباطه من حيث أتى. ومن ثم لا يجوز أن تُنقَّه حالات الصمود والمقاومة والممانعة تحت معيار الانتصار الكامل، وإلاّ فالفشل الكامل. ثم الهروب باكتشاف فكرة "جديدة" لم تجرّب بعد، أو مشروع بلغة أخرى، فيُظن أن صاحبه اكتشف البارود، وبأنه سيأتي بما لم يأت به الأوائل. ولا سيما حين يتضمن ذلك الهروب تخلياً عن مواقع المقاومة والمواجهة، إلى مواقع تقديم التنازلات المباشرة، وغير المباشرة، كما يفعل الآن أصحاب نظرية حلّ القضية الفلسطينية عن طريق دولة لكل مواطنها وإعطاء حق المواطنة لمن اغتصبوا فلسطين. وهجّروا ثلثي أهلها واستوطنوها واحتلوا البيوت والمدن والقرى والأرض. والأنكى ومتى؟ أي منذ الآن يعطون هذا الحق في الوقت الذي يتناول فيه المستوطنون ويسلبون ما وصلت إليه أيديهم.

ثمة نقطتان تحتاجان إلى وقفة مع الصراع المصاحب لحلّ القضية الفلسطينية على أساس دولة لمواطنيها. النقطة الأولى: ناجمة عن فشل مشروع حلّ الدولتين وعدم واقعية تنفيذه من أجل تسوية الانتقال لتبني مشروع الدولة لمواطنيها. والحجة أن مشروع حلّ الدولتين "أخرج عملياً الأراضي الفلسطينية التي أنشئ فوقها الكيان الصهيوني من دائرة التفاوض الضروري لإتمام المقايضة بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967".

فإذا كان من الصحيح نقد مشروع حلّ الدولتين باعتباره تصفويّاً، وإذا كان من الصحيح عدم التخلي عن الأراضي الفلسطينية عام 1948 إلاّ أن جماعة مشروع الدولة لمواطنيها يطالبون بالمفاوضات الشاملة لحلّ كلي وهو "تفكيك النظام الكولونيالي وإقامة دولة لكل المواطنين". وبهذا يُسقطون بصورة متضمنة الانتفاضة الحالية التي تستهدف دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات من القدس والضفة الغربية وبلا قيد أو شرط، تحت حجة بحث القضية ككل. وتأمّل، المطالبة بالمفاوضة الشاملة؟

صحيح أن قضية فلسطين هي قضية كل فلسطين من النهر إلى البحر وتحريرها بالكامل وعودة كل اللاجئين إليها. وصحيح أن اعتبار كل ما حدث من استيطان صهيوني عليها بما فيه إقامة دولة الكيان الصهيوني غير شرعي وباطل حتى من وجهة نظر القانون الدولي. ولكن هذه عملية طويلة الأمد وهي لا تتعارض مع خوض معركة الانتفاضة الحالية لدحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات من القدس والضفة باعتبارهما هدفين يستطيعان توحيد كل الشعب الفلسطيني وكل الفصائل الفلسطينية وتسمح موازين القوى الراهنة بتحقيقهما. وذلك إذا ما تطوّرت الانتفاضة إلى العصيان الشعبي الشامل وأصرّت على دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات وبلا قيد أو شرط. وبعد ذلك لكل حادث حديث. ولنختلف حول ماذا سنفعل بالأراضي المحرّرة في الضفة والقدس وقطاع غزة كما حول القضية ككل؟ وذلك ليبقى الباب مفتوحاً على مصراعيه لتحرير كل فلسطين.

من هنا على دعاة مشروع الدولة لمواطنيها ألا يتخذوا من الحديث عن القضية ككل ذريعة لبقاء الاحتلال واستشراء الاستيطان فيما من الممكن إنجاز نصر جزئي مهم جداً يُسهم إذا ما أُنجز في فتح ملف تحرير كل فلسطين وليس العكس. بل يجب أن يتجّه بهذا الاتجاه. ثم لم يقولوا لنا كيف سيقنعون قادة الكيان الصهيوني للتفاوض حول كل فلسطين؟ أولسنا هنا أمام بيع أو هام إلى جانب الخلل المبدئي؟

النقطة الثانية: الهجوم على فصائل المقاومة الفلسطينية بالجملة والمفرق واعتبارها منتهية الصلاحية بسبب النقاط سلبية هنا وسلبية هناك، وفي ظروف تحتم عليها أن تلعب دوراً حاسماً في الانخراط في الانتفاضة وتحقيق الوحدة في ظلها، يصبّ، بدوره، في حرمان الانتفاضة ومبادرات شبابها وشاباتنا من الدعم في التحوّل إلى العصيان الشعبي الشامل لدحر الاحتلال وتقنيك المستوطنات وإطلاق كل الأسرى وفك الحصار عن قطاع غزة باتجاه تهيئة أوضاع جديدة لتحرير كل فلسطين.

موقع "عربي 21"، 2016/7/27

٤٩. سنتان على الجرف الصامد... فشل الانتصار

إيتان هابر

بعد أقل من دقيقة من انتهاء حديثنا (للنشر، ليس للاقتباس) وأخذ دفترتي الصغير في جيبتي، قال لي العميد إيتان فيروب: "ما يقلقني أكثر من أي شيء آخر هي الأنفاق التي تحفرها حماس من تحت أقدامنا".

فيروب، رجل وقائد مثير للانطباع، كان يوشك في حينه على أن يعين قائداً لفرقة غزة، إحدى الوظائف الأكثر تحدياً والأكثر احتراماً في الجيش الإسرائيلي.

تسلم فيروب مهام منصبه بعد نحو أسبوع من الإعلان عن وقف النار في حملة الجرف الصامد. ومنذئذ تمكن من التعرف على أنفاق حماس بفروعها، وما كان يمكنه أن ينقذ.

يمكن الافتراض بأن هذه الأنفاق، التي لا يزال يدور الجدل حول إذا كانت انكشفت لأول مرة في أيام الحملة أم علمنا بوجودها قبلها، تحفر في هذه الأيام والليالي أيضاً. الدرس الذي تعلمناه أو الذي كان يتعين علينا أن نتعلمه هو أن حماس هي منظمة تتعلم. رجالها تعلموا الدروس من الحملات السابقة وقرروا أن يفاجئونا بالقتال في بعد غير عادي، أصعب بكثير لدرجة المتعذر، الانتصار عليه.

ولكن الأنفاق هي فقط جزء من قصة الحملة التي نحيا هذه الأيام ذكرى سنتين على اندلاعها. القصة "الكبيرة" هي موقف المجتمع الإسرائيلي من الحروب. فقد عودنا السياسيون وقادة الجيش على

مدى السنين على انتصارات جارفة، حتى عندما كانت الصورة على الأرض مختلفة قليلا، ونحن نصفق ونهتف من المدرجات "تريد المزيد".

الانتصار الأكبر لحرب الأيام الستة ترك أثرا نهائيا على الجيش الإسرائيلي كجيش لا يعرف إلا الانتصار. أما حرب يوم الغفران الفظيعة فرأيناها كخل.

عندنا، إذا لم نكن ننتصر حتى النهاية، نعتبر الحرب كحملة. أما إذا انتصرنا، فالصورة تختلف. وهكذا نتحرك في العقود الأخيرة من حملة إلى حملة: الحساب، عناقيد الغضب، السور الواقى، الرصاص المصبوب، عمود السحاب والجرف الصامد (وفي جرف الأزمنة يحتمل أن أكون نسيت حملة أو اثنتين). ولشدة الأسف سيكون المزيد.

إن خيبة الأمل من نهاية حملة الجرف الصامد كما انتهت تتبع من سبب واحد: الشعب في إسرائيل يريد انتصارا مطلقا، لا لبس فيه، نهائيا. وهاكم بالضبط الأنباء السيئة: أغلب الظن أنه لن تكون بعد اليوم حروب من هذا النوع. فلم يعد منذ الآن على الرف حرب تنتهي كل الحروب (إلا إذا كانت هذه حربا نووية).

وعليه، فلم يكن لنا أيضا أمل في أن ننتصر في حملة الجرف الصامد التي استهدفت منذ البداية ضرب حماس وليس هزيمتها. لقد فعل الجيش الإسرائيلي أفضل ما يمكنه في هذه الظروف.

فلو أمرت القيادة السياسية الجيش بأن يحتل قطاع غزة مرة أخرى، كان ممكنا الافتراض بيقين بأنه كان سينجح في عمل ذلك (وكان الثمن عددا اعلى بكثير من الضحايا لدينا). ولكن عندها، كنا سنجلس اليوم، في ختام سنتين على الحملة إياها، ونسأل ماذا نفعل هنا، ولماذا فجأة نحن مسؤولون عن مجاري غزة وعن إطعام السكان في بيت حانون، في بيت لاهيا، جباليا، دير البلح، خان يونس ورفح. وكم يكلفنا هذا بالدم والدماء، وكيف على الإطلاق عدنا إلى المكان الذي فعلنا كل شيء كي نتخلص منه، بما في ذلك اقتلاع بلدات وشرخ داخلي لم ننتعش منه بعد.

إن الدرس الذي تعلمناه أو يجب علينا أن نتعلمه هو أنه لن تكون بعد اليوم حروب انتصار نهائي ونحن محكومون لسنوات طويلة بحملات ضد منظمات الإرهاب. هذا النوع من الحرب ننتصر فيها قبل وقت طويل من بدئها. ننتصر بالاستعدادات.

بالمناسبة، ايتي فيروب، اليوم رئيس قيادة الذراع البري، لم يعد يحتاج إلى القلق من الأنفاق. أفيغدور لبيرمان يفعل هذا بدلا منه.

يديعوت 2016/7/27

القدس العربي، لندن، 2016/7/28

٥٠. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2016/7/28